

# مساهمة الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة (دراسة تحليلية)

د. وداد هارون أحمد\*

## ملخص الدراسة:

سعت الدراسة للتعرف على مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة وقضاياها. تصنف هذه الدراسة من نوعية البحوث الوصفية المعتمدة على منهج المسح الإعلامي لتحليل المحتوى الصحفي لموضوعات التنمية المستدامة المنشورة بمواقع الدراسة، وفي إطار نظريتي المسؤولية الاجتماعية والثراء المعلوماتي. تم توظيف أسلوب تحليل المضمون كأداة بحثية لجمع عينة الدراسة المكونة من (٢٦٠) مادة صحفية منشورة على أربعة مواقع صحفية إماراتية مختارة كمجتمع بحثي تم تحديدها في: (البيان الإلكتروني)، (الاتحاد الإلكتروني)، (الخليج الإلكتروني)، (الإمارات اليوم الإلكتروني)، وخلال الفترة التي امتدت من (٢٠٢٣/٣/١) حتى (٢٠٢٣/٦/١).

أفادت نتائج الدراسة أن مواقع الدراسة الأربعة أظهرت اهتمامًا كبيرًا بمعالجة قضايا التنمية المستدامة عبر صفحاتها، كان أبرزها موقع (البيان الإلكتروني) و(الاتحاد الإلكتروني) بنسبة متساوية بلغت (٣٣%). كشفت النتائج أن قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها تصدرتها موضوعات (المناخ والتغيرات المناخية بنسبة ١٤%) من ضمن فئة قضايا الاستدامة البيئية، وجاء (تشجيع الاستثمار والتجارة وعقد الشراكات) بنسبة (١٥%) من ضمن قضايا الاستدامة الاقتصادية، بينما حصل (نظام تعليمي رفيع المستوى) على نسبة (١٥%) متصدرًا قائمة قضايا الاستدامة الاجتماعية. وبينت نتائج فروض الدراسة وفقًا لاختبار مربع كاي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها ونوعية المواقع الصحفية عينة الدراسة. اقترحت الدراسة على الصحف الإلكترونية ومنصات الإعلام الرقمي التابعة لها التوسع أكثر في توظيف أحدث التقنيات الاتصالية، وتطبيقات الوسائط المتعددة، وتقنيات البودكاست، والتدوين المرئي والمقروء، والفيديوهات، والمنصات الرقمية، والأنفوجراف في عرض ومعالجة قضايا التنمية المستدامة للمساهمة في نشر التوعية المجتمعية بموضوعاتها.

## الكلمات المفتاحية:

التنمية المستدامة، الصحافة الإلكترونية، المواقع الإلكترونية، المواقع الصحفية الإماراتية، الاستدامة.

\* الأستاذ المشارك بكلية الاتصال - الجامعة القاسمية - الشارقة

## **The contribution of the Emirati electronic press to enhancing (awareness of sustainable development concepts (analytical study**

### **Abstract**

This study sought to identify the extent of contribution of the Emirati Electronic Journalism on promoting the awareness of concepts and issues of sustainable development. The study is categorized as a descriptive research based on the media survey methodology to analyse the journalistic content of the sustainable development topics published in the study websites. It is situated within theories of social responsibility and informational richness. The content analysis method was used as a research tool to collect the study's sample which consisted of (260) journalistic articles published on four selected Emirati news websites, identified as the research population: (Bayan online), (Ittihad online ), (Gulf online), and (The Emirates Today online), during the period extending from (1/3/2023) to (1/6/2023).

The results of the study indicated that the four study websites showed great interest in addressing the issues of sustainable development through their pages, the most prominent of which were (Bayan online) and (Ittihad online) websites, with an equal percentage of (33%). The results revealed that the issues of sustainable development addressed were dominated by topics related to (climate and climate change with a percentage of 14%) within the category of the issues of environmental sustainability. Encouraging investment, trade and establishing partnerships came with a percentage of (15%) within the issues of economic sustainability, while a high-level educational system gained (15%) topping the list of the issues social sustainability. The results of the study hypotheses, according to the Chi-Square Test, showed that there are no statistically significant differences between the issues of sustainable development which were addressed and type of the journalistic websites of the study sample. The study proposed that electronic newspapers and their digital media platforms expand further in employing the latest communication technologies, multimedia applications, podcasting technologies, visual and reading blogging, videos, digital platforms, and infographics in presenting and addressing the issues of sustainable development to contribute to spreading the community awareness of their topics.

**Key words: sustainable development, electronic journalism, electronic websites, Emirati journalistic websites, sustainability.**

## مقدمة

يؤكد عالم الاتصال " شرام " في مقدمة كتابه " أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية " على الدور الفعال الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في دعم عملية التنمية المستدامة، وأن الاهتمام بالنظم الخاصة بالاتصال ضرورة من ضرورات تقدم الشعوب والدول<sup>(١)</sup> وهذه حقيقة فطنت إليها منظمة الأمم المتحدة، وقد أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بدعم وتسهيل مهام وسائل الإعلام المختلفة في المشاركة في التوعية والتغيير بقضايا التنمية<sup>(٢)</sup> فالتنمية المستدامة تشكل تغييراً شاملاً يتناول كافة بنى المجتمع وجوانبه المادية والمعنوية والروحية، فهي ليست مجرد نمو اقتصادي فقط وإنما هي عملية لها أبعادها الإنسانية والاجتماعية والبيئية، وهي خطط واستراتيجيات حضارية شاملة<sup>(٣)</sup>.

عن طبيعة العلاقة بين الإعلام ووسائله التنموية؛ يبرز دور التنمية المستدامة في تفعيل وتوظيف هذه الوسائل المختلفة، وفي إحداث التغييرات المجتمعية والاقتصادية والتقنية المرجوة من أجل التغييرات السليمة والإيجابية لتحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها<sup>(٤)</sup> وتحدد مسؤوليات وسائل الإعلام تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة في تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق والبيانات الدقيقة التي يمكن للمتخصصين في مجال التنمية التحقق من صحتها والتثبت من مصدرها مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية بطريقة علمية وفعالة.

يشهد المجتمع الدولي في الآونة الأخيرة تحولاً نوعياً في تفاعل الإعلام مع قضايا التنمية المستدامة، ويتبوأ الإعلام الرقمي بكل وسائله وأدواته مكانة متزايدة كوسيلة تواصل فعالة تؤثر بشكل عميق على الوعي الجماهيري والتشجيع على المشاركة في المبادرات التنموية. وبروز القدرة الفعلية للوسائل الرقمية على نقل وتبادل وتسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالتنمية. ولا سيما في ظل تنامي الصحافة الإلكترونية كمحفز فعال ومحتمل في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة.

في هذا السياق، تبرز دولة الإمارات العربية المتحدة كنموذج مميز في تبني التحول إلى التنمية الشاملة والاهتمام الكبير بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ال(١٧) التي حددتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع التركيز على أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وكذلك في إطار تخصيص الدولة لعام (٢٠٢٣) باسم عام "الاستدامة"، واستضافة الدولة لمؤتمر المناخ العالمي (cop28) المنعقد في الفترة من (٣٠ نوفمبر إلى ١٢ ديسمبر) من العام الحالي (٢٠٢٣). وتأتي فاعلية الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة ودورها في تشجيع التفاعل والمشاركة المجتمعية، وبالتالي تبرز أهمية الدراسة البحثية الحالية والتي تهدف الباحثة من خلال القيام بدراسة تحليلية منهجية دقيقة معتمدة على أساليب إحصائية متقدمة، وأدوات بحثية دقيقة لجمع المعلومات من المواقع الصحفية التي اختارتها الباحثة كعينة للدراسة، وحصرتها في أربعة مواقع إماراتية شملت: (البيان الإلكتروني)، (الاتحاد الإلكتروني)، (الخليج الإلكتروني)، (الإمارات اليوم الإلكتروني). من أجل الوصول إلى نتائج بحثية تهدف إلى توجيه الانتباه إلى الإسهام

الحالي والمستقبلي للصحف الإلكترونية الإماراتية، ووسائل الإعلام الرقمية في تعزيز مسارات التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

### مشكلة الدراسة:

يطلق العديد من المهتمين في مجال الإعلام التنموي على طبيعة العلاقة التبادلية والمشاركة بين الإعلام ووسائله والتنمية المستدامة باسم " الهندسة الاجتماعية للاتصال الجماهيري" خاصة وأن هذا الدور ينصب على كيفية توجيه الجمهور لخدمة التنمية وتحقيق الرخاء الاجتماعي. فالوسائل الإعلامية المهتمة بقضايا التنمية المستدامة تتعدد وتتنوع، ولكنها لا تختلف حول الهدف الذي تسعى لتحقيقه، كما أنها تتطور بتقديم تقنيات الاتصال المختلفة. في إطار تطور المجتمع الثقافي والحضاري للمجتمع، يأتي دور وسائل الإعلام الرقمي الجديد وبالتحديد الصحف الإلكترونية في تعبئة الجماهير، وترسيخ ثقافة التغيير والنهوض بقضايا التنمية. في إطار سعي دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق رؤيتها الاستراتيجية ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف الجوانب ، تلعب الصحافة الإلكترونية الإماراتية دوراً حيوياً في توجيه ونقل الرسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة في الدولة. تسلط الضوء على الموضوعات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتوجه الانتباه نحو الجهود والمبادرات الرامية لتحقيق التنمية المستدامة، ويعد هذا جزءاً أساسياً من مهام ومسؤوليات هذه الوسيلة. جاءت هذه الدراسة لتقديم رؤية علمية تعزز العلاقة بين الصحافة الإلكترونية ومفاهيم التنمية المستدامة وتسهم في توسيع دائرة المهام والمسؤوليات المرجوة منها تجاه المجتمع. وبالتالي برزت تساؤلات بحثية عديدة في إطار تحديد إشكالية الدراسة، بلورتها الباحثة في تساؤل رئيسي ومحدد عن: كيفية مساهمة مواقع الصحف الإلكترونية الإماراتية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة عبر مضامينها المنشورة على صفحاتها الإلكترونية موضوع الدراسة؟

### أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

- تبرز حداثة هذه الدراسة من خلال اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بقضايا التنمية المستدامة والسعي لتحقيق أهدافها التي حددتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أرض الواقع. وجسدت ذلك في أن جاء العام الحالي (٢٠٢٣) يحمل مسمى (عام الاستدامة)، وتزامناً مع استعدادات دولة الإمارات العربية المتحدة لتنظيم المؤتمر العالمي للمناخ (cop28) خلال الفترة من (٣٠ نوفمبر إلى ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣).
- تكمن أهمية الدراسة في محاولة الباحثة لإبراز دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الوعي بقضايا التنمية المستدامة ونشر ثقافة التوعية بموضوعاتها، وتسليط الضوء عليها إعلامياً، وتبين ذلك من خلال ملاحظة الباحثة في الأونة الأخيرة كم الدراسات والأبحاث التي نفذت أو قيد التنفيذ في قضايا التنمية المستدامة في مجالاتها وأبعادها المختلفة.

### الأهمية التطبيقية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الدور الفاعل الذي تقوم بها المواقع الصحفية الإلكترونية في نشر المحتوى الصحفي في كافة المجالات ولا سيما قضايا التنمية المستدامة، مدعومة بأساليب وأدوات النشر الإلكتروني والرقمي متعدد الوسائط والذي توفره هذه المواقع كخدمة تتميز بالجاذبية والإثراء عبر صفحاتها الإلكترونية المختلفة.
- من أبرز سمات هذا الموضوع الذي تتجسد أهميته في الدور الحيوي والفعال الذي تقوم به مواقع الصحافة الإلكترونية ولا سيما الإماراتية في كونها وسيلة يهتم بها قطاع كبير من الجمهور، خاصة وأنها أصبحت لدى هذه المواقع منصات إلكترونية تواصلية متعددة تحقق سرعة الوصول ونشر المعلومة، وهذا يساهم في تحقيق التغيير المجتمعي من خلال التوعية بقضايا التنمية المستدامة وترسيخ مفاهيمها وتحقيق أهدافها المنشودة.
- تتبلور الأهمية البحثية لهذا الموضوع في تسليط الضوء على أبعاد التنمية المستدامة ( البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد الاقتصادي)، التي تمت معالجتها كمياً وكيفياً من خلال تحليل مضامينها المنشورة عبر صفحات المواقع المدروسة.
- تكمن أهمية نتائج الدراسة الحالية في تقديم رؤية إعلامية مهنية وأكاديمية واضحة عن أهمية معالجة الصحافة الرقمية الإماراتية لقضايا التنمية المستدامة ودورها في تعزيز موضوعاتها ونشرها عبر صفحات المواقع الصحفية الإماراتية موضوع الدراسة.
- رقد المكتبة الإماراتية بدارسات متخصصة وحديثة تمثل إضافة بحثية في ظل ندرة الدراسات التي عالجت قضايا التنمية المستدامة في مواقع الصحف الإلكترونية الإماراتية. والاستفادة من نتائجها ومقترحاتها.
- توسيع نطاق المشاركة في مجالات عديدة بالنسبة للإعلاميين والمهنيين والمتخصصين وطلبة كليات الإعلام في إرتياد آفاق مهنية أكاديمية في معالجة قضايا التنمية المستدامة وترسيخ مفاهيمها للجمهور المستهدف باستخدام وسائل وأدوات تقنية قادرة على الوصول والمعالجة وإحداث التأثير والجاذبية.

### أهداف الدراسة:

#### تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مدى اهتمام المواقع الصحفية الإماراتية موضوع الدراسة بمعالجة قضايا التنمية المستدامة عبر صفحاتها الإلكترونية.
٢. تسليط الضوء على الموضوعات المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة والتي تمت معالجتها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الصحفية المدروسة.

٣. التعرف على الأهداف الإعلامية التي تسعى المواقع الصحفية المدروسة أن تحققها من خلال نشر موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية.
٤. إبراز الفنون الصحفية الإلكترونية التي وظفتها المواقع عينة الدراسة في معالجة قضايا التنمية المستدامة.
٥. الوقوف على أهم أنواع وإتجاهات تغطية المواقع الصحفية المدروسة لموضوعات التنمية المستدامة التي تم تناولها عبر صفحاتها الإلكترونية.
٦. إبراز أهم عناصر الوسائط المتعددة التي استخدمتها المواقع الصحفية موضوعة الدراسة في معالجة موضوعات التنمية المستدامة.
٧. الوقوف على أبرز وسائل التفاعل التي اتاحتها المواقع المدروسة في موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية.
٨. التعرف على نوعية اللغات التي استخدمتها مواقع الدراسة في عرض موضوعات التنمية المستدامة عبر صفحاتها الإلكترونية.
٩. تسليط الضوء على نوعية المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية المدروسة في إعداد موضوعات التنمية المستدامة المنشور عبر صفحاتها الإلكترونية.
١٠. استكشاف الأساليب التي استخدمتها المواقع الصحفية الإماراتية موضوع الدراسة في عرض موضوعات التنمية المستدامة عبر صفحاتها.
١١. الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه تحقيق قضايا وموضوعات التنمية المستدامة التي تمت معالجتها عبر المواقع الصحفية محل الدراسة.

#### الدراسات السابقة:

حددت الباحثة الدراسات السابقة وفقا لموضوع البحث الى محورين أساسيين هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت معالجة الصحافة الإلكترونية وسائل الإعلام لقضايا التنمية المستدامة:

دراسة مصطفى عبد الحي (٢٠٢٢)<sup>(٥)</sup> بعنوان: أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية- (دراسة تحليلية)، سعت الدراسة إلى التعرف على حجم التغطية الصحفية لقضايا التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية. ويصنف هذا البحث من نوعية الدراسات الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي للمواد المنشورة على المواقع الصحفية الثلاثة وهي: (اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق)، ولقد وظفت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، واعتمدت الدراسة على الأسلوب المقارن، مستخدمة أداة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: أن الدراسة أظهرت اهتمام المواقع الصحفية الثلاثة محل الدراسة بتغطية قضية التغيرات المناخية، حيث بلغ إجمالي المواد الصحفية التي تم تحليلها (٤٢٤) مادة صحفية، وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى في التغطية بنسبة بلغت (٤٢.٩٣%). وبينت النتائج أن فن التقرير الصحفي حصل على

المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية الواردة في المواقع المدروسة في تغطيته لقضية التغيرات المناخية، وذلك بنسبة (٤٩.٥٣%) في اليوم السابع، وبنسبة (٦٠.١٦%) في المصري اليوم، وبنسبة (٦٠.٤٦%) في الشروق.

#### **دراسة سالي أسامة (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup>، بعنوان: الإقناع البصري في تصميم صفحات معالجة قضايا التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية الصحفية (مبادرة حياة كريمة نموذجاً)، تبرز**

أهمية الدراسة من أهمية اشراك المواطن في قضايا التنمية المستدامة من خلال تقديم مضامين جذابة بالمواقع الإخبارية. وتهدف الى مدى توافر عوامل تحقيق الانطباع الأول المقنع بصرياً، ومدى توافر مؤشرات معايير جودة التصميم والتنظيم، وعناصر الوسائط المتعددة كأدوات لتحقيق الإقناع البصري للمواقع الإخبارية عينة الدراسة، واشتملت العينة على (٦٧٤) صفحة لمبادرة حياة كريمة، بطريقة الأسبوع الصناعي، في ثلاثة مواقع إخبارية هي: بوابة أخبار اليوم الإلكترونية، الأهالي، اليوم السابع. وتصنف هذه الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية التي اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها: حرص المواقع الإخبارية الثلاثة موضوع الدراسة على إتاحة عوامل تحقيق الانطباع الأول المقنع بصرياً لدى المستخدم بمواقع الدراسة، وتوظيف مؤشرات معايير جودة التصميم والتنظيم كأدوات لتحقيق الإقناع البصري. وبينت الدراسة أن الرسوم الثابتة الإنفوجرافيك الثابت- بموقعي اليوم السابع والأخبار فقط، وجاء الاستخدام في الموقع الإخباري للأخبار بنسبة ٥٠٪ من الرسوم لم تقدم شرحاً للمحتوى، ولم تبسط المعلومات المعقدة.

#### **دراسة مروة شيل (٢٠٢٢)<sup>(٧)</sup>، بعنوان: أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية (دراسة تحليلية). تأتي أهمية هذه الدراسة في رصد وتحليل أطر معالجة قضايا**

البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وتنتمي هذه الدراسة الى نوعية البحوث الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي. وتم تحديد مجتمع الدراسة التحليلية على (بوابة المساء، موقع مستقبل وطن نيوز، موقع اليوم السابع) من خلال استمارة تحليل المضمون لمحتوى قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى تركيز مواقع الدراسة على التقرير والخبر الصحفي لتقديم قضايا البيئة، مع اهتمامها الضعيف بالفنون الصحفية التفسيرية، وتنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة لمعالجة قضايا البيئة. وبينت النتائج اتفاق أولويات المواقع الثلاث عينة الدراسة في تقديمها لقضايا البيئة، حيث ركزت جميعها على قضية وقضية التنمية المستدامة، التغير المناخي والاحتباس الحراري إلى جانب قضية تلوث الهواء.

#### **دراسة Hana & Faisal (٢٠٢٢)<sup>(٨)</sup>، بعنوان: دور الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة**

**في العالم العربي**، هدفت الدراسة إلى تقديم فهم شامل لدور وفعالية وسائل الإعلام الإلكترونية، والقنوات الإخبارية، في خلق الوعي بقضايا الاستدامة البيئية. تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات وترتيبها في هذه الدراسة مما يؤدي إلى نتائج تفعل وتحفز خطط التنمية المستدامة من خلال الوسائط الرقمية وتطبيق أخلاقيات التنمية المستدامة والتي تفيد في الإجابة على أسئلة الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من

النتائج أهمها: أن العديد من الدول العربية لا تزال تعاني من الفقر والامية والتخلف وقضايا البيئة على الرغم من التقدم الهائل الذي حققته حركة التنمية المستدامة في العالم العربي بعد إعلان ريو.

**دراسة منى الطوخي (٢٠٢١)<sup>(٩)</sup>، بعنوان: معالجة الأنفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة،** سعت الدراسة لتسليط الضوء على مدى اهتمام المواقع الصحفية المصرية بتقنية الأنفوجراف وتوظيفها في معالجة موضوعات التنمية المستدامة، وبرزت مشكلة الدراسة التي تبلورت لدى الباحثة في التعرف على معالجة الأنفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، وتحديد مدى اهتمامه بتلك القضايا، وتعد هذه الدراسة من نوعية البحوث الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي. واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من الأنفوجراف المنشور على صحيفتي الدستور والإهرام. وبينت النتائج ملائمة تقنية الأنفوجراف الثابت لإحتياجات العصر الحالي حيث يعمل على ربط الصور والنصوص معا. وأشارت الى تنوع انماط عرض الأنفوجراف المستخدم في معالجة القضايا التنموية بموقعي الدراسة.

**دراسة Tkacov،Pavlikova (٢٠٢١)<sup>(١٠)</sup>، بعنوان: استخدام الإعلام في مجال المسؤولية الفردية للتنمية المستدامة في المدارس: (مقترح مدخل للتعليم عن التنمية المستدامة)،** تهدف الدراسة الى تحديد ووصف المسؤوليات الفردية للسلوك المستخدم للإنسان من وجهة نظر طلاب الجامعات، بالإضافة الى ترتيب الأبعاد الأربعة الرئيسية التي تتناول قضية التنمية المستدامة على أساس إدراك المسؤوليات الإنسانية الفردية لدى الطلاب. وتم استخدام الاستبيان في الدراسة، كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة ٤٨ طالباً جامعياً (٢٤ طالب و ٢٤ طالبة) من عدة جامعات سلوفاكية. توصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: إبراز وجهة النظر الحالية للمستجيبين الشباب حول الأدوار والمسؤوليات الفردية الموجودة في التنمية المستدامة، مشاركة وسائل الإعلام في البيئة المدرسية كأحد الحلول الإيجابية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الإعلام وسيلة للمشاركة الجماعية والمسؤولية الجماعية بشأن الاستدامة في البيئات المدرسية.

**دراسة أسامة بن غازي (٢٠٢٠)<sup>(١١)</sup>، بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز.** تبلورت مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى الشباب الجامعي السعودي. وتهدف الدراسة الى كشف اتجاهات طلبة الجامعات نحو تناول وسائل التواصل الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة. وظفت الدراسة منهج المسح بالعينة، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، معتمدة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب الجامعي السعودي من الجامعات مجتمع الدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي ومستوى وعيهم بقضايا التنمية المستدامة على وسائل التواصل



الاجتماعي ولقد جاءت في المرتبة الأولى فئة تكوين خلفية عن قضايا التنمية المستدامة، بينما جاءت في المرتبة الثانية (الحصول على معلومات بشأن قضايا التنمية المستدامة).

**دراسة Jamil (2020)<sup>(١٢)</sup>، بعنوان: الصحافة من أجل التنمية المستدامة: ضرورة حقوق الصحفيين في الحرية والتعبير والوصول إلى المعلومات لتعزيز التنمية المستدامة في باكستان**، تهدف هذه الدراسة لإبراز دور الصحافة الحاسم في العديد من جوانب التنمية المستدامة في باكستان، بدءًا من تسهيل الحكم الرشيد إلى التماسك الاجتماعي والسلام والمشاركة العامة والتمكين والشمول. استخدمت الدراسة الطريقة الكمية للمسح والطريقة النوعية للمقابلات المتعمقة، وضمت عينة الدراسة ٢٣ صحفي وصحافية يعملون في مؤسسات إعلامية باكستانية ذات تأثير، وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها المجالات الرئيسية للتنمية المستدامة المتمثلة في السلام والعدالة والمؤسسات القوية؛ المياه النظيفة والصرف الصحي؛ حياة على الأرض؛ الصناعة والابتكار والبنية التحتية؛ والعمل اللائق والنمو الاقتصادي.

**دراسة منى محمد (٢٠١٩)<sup>(١٣)</sup>، بعنوان: دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة « رؤية مصر ٢٠٣٠ - دراسة تطبيقية**، هدفت الدراسة الى إبراز دور الصحافة الالكترونية في المساعدة علي تحقيق التنمية المستدامة توعية الشباب المصري بقضايا ومجالات التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، وأهميتها ومجالاتها وأهمية المشاركة فيها. وتم تحديد عينة الدراسة على عينة من المواقع الصحفية المصرية المتمثلة في موقع بوابة الأهرام -موقع اليوم السابع - موقع صحيفة الوفد، وتم إجراء الدراسة في الفترة من فبراير ٢٠١٦ وهي بداية إطلاق استراتيجية مصر للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وحتى يناير ٢٠١٩. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها أن المواقع المدروسة اهتمت بالموضوعات التي تختص بالمجال البيئي علي التشريعات المرتبطة بالمحافظة علي البيئة، ونقص المياه وعلاقته بالتنمية المستدامة، وتدوير مخلفات القمامة، و التوازن البيئي وغيرها. وابانت الدراسة أن ٦٠% من المبحوثين اشارو إلى دور المواقع الصحفية و مساهمتها في التوعية بالتنمية المستدامة نظرة إيجابية، وأنها قدمت لهم معلومات لم يعرفوها من قبل. بينما يشير ٥٥% من المبحوثين إلى أن المعلومات التي قدمتها مواقع الدراسة عن التنمية من خلال المواقع كانت كافية "بدرجة متوسطة" و "إلى حد ما".

**دراسة رعد، أزهار (٢٠١٩)<sup>(١٤)</sup> بعنوان: معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية : دراسة تحليلية في جرائد (الصباح العراقية، و الشعب الجزائرية، و الإتحاد الإماراتية) (بحث مسئل من رسالة ماجستير)**، تهدف هذه الدراسة الى رصد وتحليل أهداف التنمية المستدامة ومن خلال المعالجة الصحفية في الصحف العربية المختارة العينة للدراسة. وتعد هذه الدراسة من ضمن البحوث الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي. ووظفت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة المكونة من مجتمع الدراسة لعينة عشوائية منتظمة من أعداد الجرائد العربية المتمثلة في جريدة الصباح العراقية، والشعب الجزائرية، والاتحاد الإماراتية في الفترة من ١ كانون الثاني لغاية ٣٠ حزيران ٢٠١٨ م ومن خلال استمارة تحليل المضمون المعدة لتحليل عينة الدراسة. وتوصلت

الدراسة على عدد من النتائج اهمها: أن أهداف التنمية المستدامة الحاصلة على أولوية المعالجة الصحفية في الجرائد العربية المدروسة هي: الحادي عشر (مدن ومستوطنات محلية مستدامة) ، والهدف الثامن (نمو الاقتصاد والعمل اللائق) والهدف السادس عشر (السلام والعدل).

**دراسة مريم العجمي (٢٠١٩)<sup>(١٥)</sup>، بعنوان معالجة الصحافة لقضايا التنمية البيئية دراسة تحليلية لقضية التلوث البيئي بصحيفة الغتحد الإماراتية في الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠١٥.** هدفت الدراسة الى رصد وتحليل وتقييم طريقة معالجة الصحافة للقضايا البيئية، والتعرف على اسلوب معالجة صحيفة الاتحاد الصادرة في دولة الإمارات العربية لقضية التلوث البيئي بأشكاله المختلفة، وتحليل المضامين المرتبطة بموضوع الدراسة والمنشورة في الصحيفة المختارة عينة الدراسة وخلال الفترة المحددة للدراسة. وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال عام هو: ما القضايا البيئية الأساسية التي اهتمت الصحيفة بمعالجتها خلال فترة الدراسة؟. وتعد الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية التي وظفت منهج تحليل المضمون. أثبتت الدراسة في جانبيها النظري، أن الصحافة وسيلة اتصالية ذات تأثير كبير في تحقيق الوعي المجتمعي والتنظيف والتربية البيئية. وبينت الدراسة أن الخبر كان هو القالب الأكثر استخداما يليه التقرير، ثم بقية القوالب الأخرى .

**دراسة سامي أبوغولة (٢٠١٩)<sup>(١٦)</sup>، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا التنمية المستدامة: شبكة تويتر نموذجاً،** هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة شبكات التواصل الاجتماعي لقضية التنمية المستدامة في الوطن العربي، متخذة من شبكة التدوين المصغر تويتر نموذجاً على ذلك. وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله، أسلوب تحليل المضمون، وجمعت البيانات عن طريقة استمارة تحليل المضمون، وتكون مجتمع الدراسة من التغريدات المنشورة شبكة تويتر، أما العينة فهي التغريدات التي تناولت قضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي، وتم بناء الدراسة على أدبيات نظرية المسؤولية الاجتماعية. وأشارت النتائج الى أبرز القضايا التي تم التغريد عنها كانت عن عقد شراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يليه هدف السلام والعدل والمؤسسات القوية. اما مصادر التغريدات المتعلقة بالتنمية المستدامة في الوطن العربي كانت مؤسسات المجتمع المدني، ومن أكثر الدول العربية تغريدا بما يتعلق بالتنمية المستدامة كانت السعودية بنسبة ٣٧.٧%، تلتها الإمارات بنسبة ١٣.٦%، ثم مصر بنسبة ٦.٨%.

**دراسة ايناس محمود (٢٠١٦)<sup>(١٧)</sup>، بعنوان: فاعلية استخدام الفنون الصحفية بمجلات الأطفال البيئة في اكساب مفهوم التنمية المستدامة لدى الأطفال العاديين وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.(مجلة بينتي نموذجاً)،** تهدف الدراسة الى التعرف على دور الفنون الصحفية في اكساب مفهوم التنمية المستدامة للأطفال، تسليط الضوء على مجلة بينتي كوسيلة مطبوعة تحتوي على كم من المعلومات والأنشطة والمهارات والفنون التي تساهم في اكساب مفهوم التنمية المستدامة عند الأطفال وتعد هذه الدراسة من نوعية الدراسات شبه التجريبية التي تقوم على أساس العلاقة السببية بين متغيرين.واقصر مجتمع الدراسة

الميدانية على تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة، فيما تمثلت عينة الدراسة التحليلية على مجلة بينتي للأطفال. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها: أن طريقة تبسيط المعارف بالفنون الصحفية المقدمة بمجلة بينتي حيث المعلومات الخاصة بالحفاظ على البيئة بوجه عام والمعارف المتعلقة بمفهوم التنمية المستدامة لدى الأطفال العاديين و ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لعب دورا فعالا في البرنامج الذي تم تطبيقه على الأطفال عينة الدراسة. وظهرت الدراسة أن البرنامج يحتاج الى تقديم معلومات بيئية من خلال فنون صحفية وأدبية بطريقة أكثر تبسيط مما تم تقديمه للأطفال من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة من خلال مجلة بينتي.

### **المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قضايا التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة:**

**دراسة منى (٢٠٢٣) (١٨)، بعنوان: تحليل سياسة التطوع والعمل الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة ودوره في تعزيز التنمية المستدامة،** وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على جهود حكومة دولة الإمارات وأنشطتها في تمكين الشباب للتعامل مع المتغيرات التي أفرزتها العولمة، ودعم الجهات الخيرية والتطوعية، من خلال صياغة التشريعات والإستراتيجيات والسياسات الاجتماعية الملائمة لجعل التطوع والعمل الإنساني ممارسة حياتية في الدولة. وأظهرت النتائج أن دولة الإمارات تعد من أكثر دول العالم مشاركة في الأعمال التطوعية والإنسانية، واحتلت المرتبة الأولى عالميا كأكبر مانح للمساعدات الإنمائية الرسمية لأعوام كثيرة، قياسا بدخلها القومي الإجمالي. وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين السياسات التي تضعها الدولة وتوجيه دفة العمل التطوعي وبين تزايد حجم المتطوعين في المبادرات المحلية بين كلا الجنسين. واوصت الدراسة بوضع تشريعات لضمان حقوق الأطراف المعنية بعملية التطوع، وتوسعة حملات توجيه الشباب للانخراط أكثر في الأعمال الإنسانية والتطوعية وتعزيز مفاهيم التضحية والإيثار.

**دراسة حبيب وحمزة (٢٠٢١) (١٩)، استراتيجية الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة على دولة الإمارات العربية المتحدة)،** تسعى الدراسة الى إعطاء صورة عن واقع وتطلعات دولة الإمارات العربية حول توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في مجالات التنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: ان دولة الإمارات العربية تبنت استراتيجية لسنة ٢٠٣١ تعمل من خلالها على أن تكون الأفضل عالميا في اعتماد الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات حتى يصبح أسلوب حياة لمواطنيها.

### **التعليق على الدراسات السابقة:**

- أغلب الدراسات السابقة في المحور الأول ركزت على معالجة الصحافة ومواقع الصحف الإلكترونية قضايا التنمية المستدامة من منظور إعلامي عدا دراسة (أسامة بن غازي، ٢٠٢٠)، ودراسة (سامي أبوغولة، ٢٠١٩)، (دراسة Pavlikova، Tkacov (٢٠٢١) التي اتفقت مع هذه الدراسات في الرؤية الإعلامية والاتصالية من

حيث المعالجة، بينما اختلفت معها في طبيعة الوسائل المستخدمة والمختارة كمجتمع للدراسة.

- اتفقت الدراسات السابقة الخاصة بالتنمية المستدامة في دولة الإمارات في المحور الثاني على طبيعة المعالجة لموضوع التنمية المستدامة من زوايا ومجالات مختلفة.
- تفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع يبرز مساهمة الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة، في إطار استعداد دولة الإمارات العربية المتحدة لإستضافة مؤتمر المناخ العالمي (cop28) في الفترة من ( ٣٠ نوفمبر إلى ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣)، ولاسيما أن تناول الإعلامي لموضوعات المؤتمر جزء لا يتجزأ من قضايا التنمية المستدامة موضوع الدراسة.
- وظفت أغلب الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة نظرية المسؤولية الاجتماعية، عدا دراسة (مروة شبل ٢٠٢٢) التي استخدمت نظرية الأطر الإعلامية. ودارسة (منى) التي استخدمت نظرية التسويق الاجتماعي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في أنها اعتمدت على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي. عدا دراسة (ايناس محمود ٢٠١٦)) التي وظفت المنهج التجريبي.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدارسة استطاعت أن تستفيد منها في التالي:

- تحديد موضوع الدراسة بوضوح تام وبصورة دقيقة، بعد أن تبين للباحثة من خلال الدراسات السابقة التي اطلعت عليها أن الدراسات التي عالجت قضايا التنمية المستدامة في مواقع الصحف الإلكترونية الإماراتية قليلاً جداً.
- تحديد قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها في الدراسات السابقة، وأنواعها وتقسيماتها.
- بلورة مشكلة الدراسة وإبراز أهميتها وأهدافها بوضوح.
- استطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة أن تختار المناهج والأدوات البحثية التي تلائم طبيعة المعالجة البحثية لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد النظرية المستخدمة في الدارسة وبلورة الإطار النظري والتطبيقي للدراسة الحالية.

- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وفروضها ونتائج الدراسة الحالية.

### المفاهيم والمصطلحات:

### الصحافة الإلكترونية:

عرف الدكتور رضا عبد الواحد أمين الصحافة الإلكترونية بأنها: (وسيلة اتصالية متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار، التقارير، الحوارات، المقالات، وكافة الأشكال الصحفية عبر شبكة الإنترنت وبشكل دوري وبرغم متسلسل، وباستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والفيديوهات والصور الثابتة والمتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شبكة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة).<sup>(٢٠)</sup>

- ويعرف "أكسجين Xigen" الصحافة الإلكترونية بأنها:

( التي تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية المتمثلة في الصور والرسوم والعناوين.. إلخ، وتقنيات الإنترنت الحديثة المتمثلة في الويب والنص الفائق وتطبيقات الوسائط المتعددة).<sup>(٢١)</sup>

### الموقع الصحفي:

هو موقع إلكتروني يتم إنشاؤه على شبكة الإنترنت، يتبع لإحدى المؤسسات الصحفية، كذراع مساند للصحيفة الورقية، يقوم بنشر الأخبار والتقارير والحوارات وكافة أشكال الفنون الصحفية عبر صفحاته الإلكترونية. ويتميز بالفورية و تعددية الوسائط وإتاحة عناصر التفاعل مع الجمهور المستخدم.

### الصحافة الإلكترونية الإماراتية:

تقصد بها الباحثة مواقع الصحف الإلكترونية التي تصدر عبر شبكة الإنترنت وتتبع لمؤسسات صحفية إعلامية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

### مواقع الصحف الإماراتية:

هي الأزرع الإلكترونية التابعة للمؤسسات الصحفية والمختارة كمجتمع للدراسة، وتتمثل في (البيان الإلكتروني)، (الاتحاد الإلكتروني)، (الإمارات اليوم الإلكتروني)، (الخليج الإلكتروني).

### التنمية المستدامة:

عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة عام ١٩٧٨ التنمية المستدامة بأنها: (عملية التنمية التي تلبي أماننا واحتياجات الماضي والحاضر دون تعريض قدرة

أجيال المستقبل لتلبية حاجاتهم للخطر) (٢٢)، وترى اللجنة العالمية للتنمية المستدامة بأنها هي: التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المجازفة بالموارد المستقبلية للأجيال). (٢٣)

#### - الإستدامة:

تعني ضمان حق الأجيال القادمة من الموارد المتوفرة، وليست لجيل واحد، بما يضمن التوازن والاستمرارية والحفاظ على الموارد من النفاذ والاستهلاك الجائر عبر مجموعة من المعايير. لذا يجب إدراك أن الموارد الطبيعية ليست ملك لجيل واحد فقط وإنما لكل الأجيال لذا يجب الحفاظ عليها. (٢٤)

#### الاطار النظري للدراسة

##### أولاً: النظريات الموجهة للبحث:

##### ١/ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تبلورت أهمية النظرية في الممارسة الصحفية من خلال المبادئ الأساسية للنظرية والتي لخصها دنيس ماكويل في عدد من المرتكزات أهمها: ( أنه يجب على الصحافة تقبل التزامات معينة للمجتمع ، وأن تنفذها من خلال الالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومة مثل الدقة والتوازن والموضوعية. وأن تضم الصحافة نفسها ذاتياً وتتجنب ما يؤدي الى الجريمة والعنف وإهانة الأقليات والفوضى الاجتماعية. كما يجب على الصحافة الالتزام بتحقيق وظائفها تجاه المجتمع. (٢٥)

يشير الدور المجتمعي الذي تقوم به الصحافة ووسائل الإعلام في ظل المسؤولية الاجتماعية إلى تأثيرها في المجتمع، ويظهر ذلك من خلال الملاحظة المباشرة لمجالات التغيير في المعرفة والسلوك على المستوى الفردي والجماعي في علاقتهم بوسائل الإعلام أثناء التعرض لها، مما يؤدي إلى تغييرات على المستوى الاجتماعي وفي البناء الثقافي والتنموي واتجاهاتهم تجاه قضايا المجتمع ومشكلاتهم. (٢٦)

ويمكن تحديد أهمية توظيف نظرية المسؤولية الاجتماعية في وسائل الإعلام المتخصصة في نشر الوعي بقضايا التنمية أو ما يعرف بالإعلام التنموي نسبة للاهتمام الواسع بمتطلبات واحتياجات التنمية الاجتماعية المستدامة، بالإضافة إلى اهتمام النظرية بالعديد من الوظائف والمهام التي يجب أن تؤديها في المجتمع، وتعد الوظيفة التنموية من ضمن هذه الوظائف التي يجب على الصحف الاهتمام بها وتسلط الضوء عليها وإبراز قضاياها وأبعادها المختلفة، والارتقاء بالمهام التنموية انطلاقاً من زيادة التنقيف والوعي المجتمعي عبر وسائل الإعلام المختلفة ولاسيما الصحافة. وترى الباحثة أن ما ذكر من أسباب هو الدافع للاستعانة بهذه النظرية في الدراسة الحالية للتعرف على مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تحقيق الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة عبر المحتوى الصحفي الذي يتناول موضوعاتها المختلفة والمنشور عبر صفحات المواقع الصحفية المدروسة.

## ٢/ نظرية الثراء المعلوماتي للوسيلة الإعلامية:

تنبثق نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية من فرضيتي مفادهما: (٢٧)

- أن وسائل الإعلام التقنية لديها تنوع كبير في المضامين وقدر كبير من المعلومات، وأن هذه الوسائل تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها .

- أن هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء وسائل الإعلام تم ترتيبها من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تكنولوجيات حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، وسرعة رد الفعل، واستخدام اللغات الطبيعية.

من خلال فرضيات النظرية المذكورة أعلاه، ترى الباحثة أن نظرية ثراء الوسيلة تركز بوضوح على ما تقدمه الوسيلة من معارف ومعلومات كثيفة لجمهورها المستخدمة، واستفادت الباحثة من هذه الخاصية المتاحة في مواقع الصحف الإلكترونية وما تقدمه من معلومات وأخبار متنوعة عن موضوعات التنمية المستدامة مما يساهم في نشر الوعي وترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة بين أفراد المجتمع.

## ٣/ نظرية صحافة التنمية (الإعلام التنموي):

تبلورت الخلفية التاريخية والمرتكزات الفلسفية للنظرية من خلال تقرير لجنة ماكبرايد "أصوات متعددة وعالم واحد والصادر في العام ١٩٨٠ أخذاً بوجهة نظر الدول النامية، تتضمن بعض الأسس التي يمكن أن تشكل نظرية الإعلام التنموي. ووفقاً لذلك صاغ دنيس ماكويل المرتكزات الأساسية للنظرية في التالي: (٢٨)

- يجب على وسائل الإعلام أن تقبل وتحقق دوراً إيجابياً في إنجاز أهداف التنمية.
- يجب على وسائل الإعلام أن تعطي الأولوية لأخبار الدول التنموية والدول النامية من كل النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية.
- يجب على وسائل الإعلام الاهتمام وإعطاء الأولوية بالثقافة القومية واللغة الوطنية.
- يمكن فرض الرقابة وتقييد وسائل الإعلام، وتقديم الدعم والإعانات لها والسيطرة عليها من أجل تحقيق الأهداف التنموية.

وفقاً لمبادئ النظرية التنموية تتلخص مهام الصحافة في عملية التنمية وفي تشكيل اتجاهات الجمهور وتنمية هويته الوطنية. ولذلك وظفت الباحثة النظرية التنموية في الدراسة لأنها تركز على القضايا التنموية وكيفية النهوض بها وتسلط الضوء عليها ونشر الوعي بمفاهيمها، وهذا ما تعالجه الدراسة الحالية بالظبط، وعن دور الصحافة الإلكترونية الإماراتية في نشر الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة.

### ثانياً: التنمية المستدامة الأهداف والأبعاد:

هي عملية مخطط لها ومقصودة لإحداث تغيير إيجابي في نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات من خلال توفير خيارات وفرص أوسع ، وتنعكس على نوعية الحياة واستدامة الموارد للأجيال القادمة والمحافظة على الموارد واستدامتها. وهي من المفاهيم التنموية الذي تبنتها الأمم المتحدة ووكالاتها التنموية وأخذ ينشر في العالم منذ عقدين.<sup>(٢٩)</sup>

#### أبعاد التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة مفهوم شامل وواسع يركز على الجوانب المادية المعنوية في نفس الوقت. لذلك فهي ليست تنمية اقتصادية فقط وإنما تنمية حضارية واجتماعية وبيئية واستراتيجية وغيرهم. وتتنوع وتتعدد أبعاد التنمية في مجالات كثيرة نذكر منها:

التنمية البيئية: تعني استغلال العدد الضخم من السكان في العملية الإنتاجية، وتصبح القوى العاملة في النطاق المحلي أقل تكلفة وأكثر فائدة من استيراد التكنولوجيا المتطورة جدا في عمليات الزراعة والبناء.<sup>(٣٠)</sup>

والبيئة (Environment) في قاموس "ويبستر" تعني الظروف الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على حياة الفرد أو جماعة، كالعرف واللغة والقوانين، اللغة، الدين، والمنظمات. وهناك من يرى أن البيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي أو غيره من المخلوقات، وهي مجموعة ظروف تساعد الكائن الحي على بقائه ودوام حياته.<sup>(٣١)</sup>

التنمية الروحية: تعني توفير البعد العقائدي أو الأيدولوجي للتنمية، ويتضمن هذا البعد كافة الجوانب الحياتية، ويساعد الفرد في تحديد حركته واختياراته وبالتالي توفر له المصالح الوجدانية والروحية للمجتمع.<sup>(٣٢)</sup>

التنمية الاجتماعية: تعرف بأنها: (عبارة عن تغيير اجتماعي يلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية الأخرى.<sup>(٣٣)</sup> فهي تغيير الأوضاع التقليدية الى أوضاع اجتماعية جديدة تواكب تطورات العصر.

التنمية الاقتصادية: هي البعد التنموي الذي يؤثر على النواحي المادية للتنمية، وتهتم بتحسين وتنظيم استغلال الموارد الاقتصادية بهدف تحقيق الزيادة الكلية في الإنتاج، مثل السلع والخدمات وتشمل الجوانب الزراعية، الصناعية، المالية، والتجارية.<sup>(٣٤)</sup>

التنمية التكنولوجية والعلمية والبحثية: هي كافة الجهود المبذولة لتوفير معلومات ومعارف وتقنيات جديدة يمكن استخدامها بكفاءة في العملية الإنتاجية، ولها تأثير ملحوظ على نوع وكم المنتج والجودة.<sup>(٣٥)</sup>

التنمية السياسية: تعني تعبئة الجماهير وتفاعلهم مع الأنظمة القائمة من أجل تحقيق المشاركة الموسعة في التنمية المستدامة.<sup>(٣٦)</sup>



وتتضمن أبعاد التنمية المستدامة أشكال متعددة ومختلفة بالإضافة الى التي ذكرت نضيف إليها: (التنمية الذاتية، التنمية النفسية، التنمية التشريعية، التنمية البشرية، التنمية الثقافية، التنمية الإدارية).

### أهداف التنمية المستدامة:

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٧) هدفا في عام ٢٠١٥، لتحقيق، جدول أعمال التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠، والذي حددت خطة تنفيذه لمدة (١٥) عامًا لتنفيذها، ويؤكد الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوترييس" أن هذه الخطة هي "خطةنا المشتركة لتحويل العالم خلال لبناء خمسة عشر عاما وبصورة حاسمة لبناء حياة كريمة للجميع". وتشمل الأهداف ال(١٧) التالي: القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والهيكل الأساسية، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الاستهلاك والإنتاج، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياة في البر، السلام والعدل والمؤسسات القوية، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.<sup>(٣٧)</sup>

### أهمية الإعلام التنموي في تحقيق إستدامة التنمية:

تبرز أهمية الإعلام التنموي في الوقت الراهن وباعتبارها ركنا أساسيا في النشاط الإعلامي لوسائل الإعلام. ويعود الفضل إلى الباحث ولبور شرام الذي وضع كتابة وسائل الإعلام والتنمية والذي تناول من خلاله أهمية هذا النوع من الإعلام في التحول الاجتماعي، والتغيير والتطوير. والإعلام التنموي الفعال يهتم بوضع البرامج التي تطلع بها وسائل الإعلام لخدمة قضايا المجتمع. ويمكن من خلاله توجيه وسائل الإعلام ولا سيما الصحافة التوجيه السليم وبالشكل المطلوب لتحقيق أهداف الحركة التنموية ومصلحة المجتمع.<sup>(٣٨)</sup>

### العلاقة التكاملية بين وسائل الإعلام والتنمية المستدامة:

أتاح توفر تكنولوجيا الاتصال العديد من وسائل الاتصال الرقمي الجديدة بالإضافة إلى الوسائل الجماهيرية القديمة فرصا جديدة في شتى أنحاء العالم للارتقاء بمفاهيم التنمية بكل أنواعها. وتبرز العلاقة التكاملية والتعاونية في هذا الجانب من خلال ما يقوم به الإعلام من حث الشعوب على التعاون من أجل إحداث التنمية المستدامة والحقيقية في مجتمعاتهم وبما تملكه من وسائل إعلامية لديها القدرة على استنهاض الطاقات وتوجيه الانتباه نحو تحقيق الأهداف التنموية المنشودة.<sup>(٣٩)</sup>

### خطط وبرامج تنفيذ التنمية المستدامة في الإمارات العربية المتحدة.

تركز دولة الإمارات العربية المتحدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي من شأنها تمكين الوصول إلى الطاقة النظيفة، الحصول على غذاء كاف بأسعار معقولة، وتوفير التعليم الجيد والرعاية الصحية والعمل على خلق نمو اقتصادي مستدام وأنظمة بيئية سليمة وزيادة كفاءة الموارد، بوصفها جميعا قضايا يتردد صداها بقوة في دولة الإمارات. كما

تعهدت دولة الإمارات بألا تترك أحدا خلف الركب وبالانتقال بالعالم إلى مسار مستدام ومرن. وإنسجامًا مع رؤية الإمارات ٢٠٢١، تعمل وزارة التغير المناخي والبيئة، بالتعاون مع الهيئات الاتحادية والمحلية المختصة، على تحقيق الأهداف ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ من أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال تنفيذ عدد من المشاريع التي تهدف إلى الحفاظ على النظم البيئية والموارد الطبيعية وضمان استدامتها في دولة الإمارات العربية المتحدة. (٤)

### التساؤلات:

١. ما حجم اهتمام المواقع الصحفية الإماراتية بموضوع الدراسة بمعالجة قضايا التنمية المستدامة عبر صفحاتها الإلكترونية؟
٢. ما الموضوعات المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة والتي تمت معالجتها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الصحفية المدرسة؟
٣. كيف وظفت المواقع الصحفية عينة الدراسة الفنون الصحفية الإلكترونية في معالجة قضايا التنمية المستدامة؟
٤. ما الأهداف الإعلامية التي تسعى المواقع الصحفية المدروسة أن تحققها من خلال نشر موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية؟
٥. ما نوعية واتجاهات ومجالات التغطية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة التي تم تناولها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع عينة الدراسة؟
٦. ما التحديات التي تواجه تحقيق قضايا وموضوعات التنمية المستدامة التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية عينة المدروسة؟
٧. ما أدوات ووسائل التفاعل مع الجمهور التي أتاحتها المواقع المدروسة في موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية؟
٨. ما أنواع وتصنيفات عناصر الوسائط المتعددة التي استخدمتها المواقع الصحفية في معالجة موضوعات التنمية المستدامة؟
٩. ما نوعية اللغات التي استخدمتها مواقع الدراسة في عرض موضوعات التنمية المستدامة عبر صفحاتها الإلكترونية؟
١٠. ما المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية المدروسة في جمع وإعداد موضوعات التنمية المستدامة المنشور عبر صفحاتها الإلكترونية؟
١١. ما الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها المواقع الإماراتية المدروسة في معالجة موضوعات التنمية المستدامة عبر صفحاتها الإلكترونية؟

### فروض الدراسة:

- الفرض الأول : وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها ونوعية المواقع الصحفية موضوع الدراسة.
- الفرض الثاني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية المواقع المدروسة والفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التنمية المستدامة.
- الفرض الثالث وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تناولتها المواقع المدروسة ونوعية التغطية الصحفية.
- الفرض الرابع: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية المستدامة والمصادر الصحفية.
- الفرض الخامس: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها والأهداف الإعلامية التي تسعى المواقع لتحقيقها.
- الفرض السادس: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحديات التنمية المستدامة والقيم الإعلامية التي وظفتها المواقع الصحفية لمعالجة قضايا التنمية المستدامة.
- الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوعية اللغات المستخدمة ونوعية المواقع الصحفية في عرض موضوعات التنمية المستدامة.
- الفرض الثامن : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية المواقع المدروسة والوسائل المتعددة المستخدمة في إبراز قضايا التنمية المستدامة.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة : تصنف هذه الدراسة من نوعية البحوث الوصفية التحليلية للمحتوى الإعلامي، والتي تهدف إلى وصف ورصد وتحليل الأساليب والأدوات التي انتهجتها مواقع الصحف الإماراتية موضوع الدراسة ومعالجة قضايا التنمية المستدامة بكل أبعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية ومن خلال الصفحات الإلكترونية للمواقع المدروسة، ومن ثم تصنيف وتبويب وجدولة هذه المضامين المختارة للتحليل، حتى تتمكن الباحثة من تحديد نتائج الدراسة والوصول إلى استنتاجات وتعميمات بشأنها، ووضع مقترحات تحقق الأهداف المرجوة من الدراسة الحالية.

### منهج الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة للبحث والإجابة على التساؤلات والفروض المطروحة، والحصول على نتائج مباشرة ودقيقة، لذلك وظفت الدراسة منهج المسح الإعلامي الذي تسعى الباحثة من خلاله تحليل المحتوى الصحفي لموضوعات وقضايا التنمية المستدامة المنشورة بالمواقع الصحفية المدروسة، والتعرف على اهتمام الصحافة الإلكترونية الإماراتية بمعالجة قضايا التنمية المستدامة في صفحات موقعها الإلكتروني.

### حدود الدراسة ومجالاتها:

#### تتبلور حدود الدراسة الحالية في التالي:

**حدود موضوع الدراسة :** تتمثل في الموضوع الذي تم اختياره لإجراء هذه الدراسة والمتعلق بمواقع الصحافة الإلكترونية الإماراتية ومدى مساهمتها في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة، ومن خلال الدراسة التحليلية لعينة من المواقع الصحفية الإماراتية.

#### الحدود الزمانية والزمانية للبحث وتتمثل في:

**الحدود الزمانية:** المدة الزمنية المختارة لتنفيذ للدراسة تم تحديدها في الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ وحتى ٢٠٢٣/٦/١.

**الحدود المكانية:** تتمثل في المواقع الصحفية الإماراتية الأربعة والتي تم اختيارها كعينة للدراسة وهي: (البيان الإلكتروني،الاتحاد الإلكتروني،الخليج الإلكتروني، الإمارات اليوم الإلكتروني).

**الحدود النوعية للدراسة:** تم تحديد عينة الدراسة من مجتمع البحث الذي انحصر في أربعة مواقع لمؤسسات إصحفية إماراتية ناطقة باللغة العربية نظرا لأن أغلب هذه المواقع المختارة عينة الدراسة تطرح خدماتها بلغات متعددة ومتنوعة ومن بينها اللغة العربية.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

#### مجتمع الدراسة

حددت الباحثة المجتمع التحليلي لهذه الدراسة في المواقع الصحفية الإلكترونية التابعة لنسخ الصحف الورقية اليومية الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وباعتبارها أذرع إلكترونية مساندة لهذه الصحف، ولتحديد مسميات هذه المواقع لجأت الباحثة الى إجراء دراسة إستطلاعية للتعرف على أهم المواقع التي عالجت قضايا التنمية المستدامة عبر صفحاتها، ووفقا لذلك تم إختيار (٤) مواقع صحفية هي: البيان الإلكتروني، الاتحاد الإلكتروني،الخليج الإلكتروني، الإمارات اليوم الإلكتروني.ومن خلال متابعة وملاحظة الباحثة لحجم تناول هذه المواقع لموضوعات الدراسة تبين لها أنها هي الأكثر طرحا لموضوعات التنمية المستدامة المنشورة على صفحاتها، وهذه من دواعي إختيار الباحثة لهذه المواقع لتمثل المجتمع البحثي التحليلي للدراسة.

### عينة الدراسة:

أفصرت الباحثة عينة الدراسة على المحتوى الصحفي لقضايا التنمية المستدامة المنشور على صفحات المواقع محل الدراسة. ولقد قامت الباحثة بالاستطلاع والمسح الشامل للمحتوى المختار في مواقع الدراسة، بهدف تحديد حجم العينة، ولقد بلغ حجم العينة التحليلية (٢٦٠) مفردة يعتمد في تحليلها على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة للمحتوى الصحفي لموضوعات التنمية المستدامة المنشورة على المواقع الأربعة موضوع الدراسة في الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ وحتى ٢٠٢٣/٦/١.

### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في جمع بيانات الدراسة وتحليلها أسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي وفي إطار المنهج المسحي لعينة الدراسة المختارة لتحليل المحتوى الصحفي لموضوعات التنمية المستدامة المنشور على صفحات المواقع الصحفية موضوع الدراسة. وجاء اختيار أسلوب تحليل المضمون في هذه الدراسة وفقاً للآتي:

- الوصف التحليلي الكمي والكيفي للمحتوى الصحفي لموضوعات التنمية المستدامة من حيث القضايا، الأهداف، الفنون التحريرية، أدوات التأثير والإبراز المستخدمة في عرض هذه القضايا على المواقع عينة الدراسة.
- طبيعة الدراسة التي تستهدف الجانب التحليلي للمحتوى الصحفي لموضوعات التنمية المستدامة التي تستدعي توظيف أداة المضمون كأداة بحثية.
- تميزه بالدقة والكفاءة والشمولية في التحليل والبعد عن الإنطباعات والميول والتكهنات، وبالتالي فهو دافع الباحثة لتوظيف هذا الأسلوب.

### وحدات وفئات التحليل:

وحدات التحليل هي الوحدة التي يتم عليها الحساب والقياس، وتتكون هذه الوحدات من نموذج بناء رموز المضمون.<sup>(٤١)</sup> وحددت الباحثة فئات التحليل في الآتي:

**فئات الشكل:** تم الاستفادة منها في إبراز محتوى التنمية المستدامة من خلال توظيف عناصر الإبراز والتأثيرات، عناصر الوسائط المتعددة ( الصور والألوان والفيديوهات والرسوم)، العناصر الجرافيكية والطبوغرافية، العناوين، والفنون التحريرية.

**فئات المضمون:** استفادت الباحثة من هذه الفئة في تحديد موضوعات التنمية المستدامة وأبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، الأهداف الإعلامية للمحتوى، الأساليب الإقناعية المستخدمة، المواقف والاتجاهات.

### الصدق والثبات:

اعتمدت الباحثة على أسلوب قياس الصدق الظاهري لاستمارة تحليل محتوى الدراسة، للتأكد من استكمال الأسئلة ومدى التوافق مع متطلبات الدراسة وأهدافها، والتأكد من الدقة والوضوح والتناسق. فقد تم عرضها لعدد من المتخصصين والأكاديميين والخبراء في مجال الإعلام الرقمي وقضايا التنمية المستدامة، وتم الأخذ بالموجهات والتعديلات التي تمت في الاستمارة الحالية. أما بالنسبة للثبات اعتمدت الباحثة على أسلوب إعادة الاختبار من خلال

تحليل عينة عشوائية لعدد محدد من مواقع الدراسة وكانت نسب التقارب منطقية وعلمية، مما يؤكد ثبات وحدات التحليل المضمنة في استمارة تحليل مضمون البحث.

### المعالجة الإحصائية:

استفادت الباحثة من الأساليب الإحصائية الداعمة للبرنامج الإحصائي المعروف بأسم (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في تحليل بيانات الدراسة وحسب نظام النسب المئوية والتكرارات من أجل الوصول الى نتائج بحثية موضوعية ودقيقة.

### مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

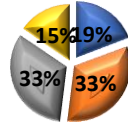
#### أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

انطلاقاً من المشكلة البحثية وفي إطار السعي لتحقيق الأهداف والإجابة على التساؤلات الدراسية، قامت الباحثة بإجراء عملية تحليل المحتوى لموضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحات المواقع الصحفية الإماراتية، ومن خلال استمارة تحليل المضمون المعدة لذلك، ووفقاً للأساليب الإحصائية والنسب المئوية والتكرارات والتي تم تحديدها في المحاور التالية:

**المحور الأول: جدول رقم (١) يوضح حجم القضايا وموضوعات التنمية المستدامة التي تمت معالجتها من خلال المواقع الصحفية الإلكترونية الإماراتية عينة الدراسة.**

النسبة المئوية	التكرارات	الموقع الصحفي
19%	٥٠	الموقع الإلكتروني لصحيفة الخليج الإماراتية
33%	٨٥	الموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد الإماراتية
33%	٨٥	الموقع الإلكتروني لصحيفة البيان الإماراتية
15%	٤٠	الموقع الإلكتروني لصحيفة الإمارات اليوم
١٠٠%	٢٦٠	الإجمالي

#### المواقع الإلكترونية الصحفية



- الموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد الإماراتية
- الموقع الإلكتروني لصحيفة الخليج الإماراتية
- الموقع الإلكتروني لصحيفة الإمارات اليوم
- الموقع الإلكتروني لصحيفة البيان الإماراتية

#### الرسم البياني رقم (١)

تبرز نتائج الجدول رقم (١) والرسم البياني أعلاه حجم اهتمام المواقع الصحفية الإماراتية عينة الدراسة بمعالجة المحتوى الصحفي المخصص لقضايا التنمية المستدامة بكل أبعادها. وتكشف النتائج إجمالي حجم المادة التي تم تحليلها بلغ (٢٦٠) مفردة تحليلية متمثلة في محتوى موضوعات الاستدامة والمنشور في المواقع الأربعة المدروسة أعلاه. وأظهر الجدول أن هنالك مواقع جاءت متساوية من حيث حجم التناول، وبنسب مختلفة، فحصل

موقع البيان الإلكتروني و موقع الاتحاد الإلكتروني على نسبة متساوية بلغت (٢٥%) وتكرارات(٨٥)، وحصل موقع الخليج الإلكتروني على نسبة بلغت (١٩%) وتكرارات(٥٠)، فيما حصل موقع الإمارات اليوم الإلكتروني على نسبة(١٥%) وتكرارات(٤٠). ونتائج الجدول اعلاه تبين أن المواقع الصحفية الإماراتية المختارة عينة للدراسة أتاحت مساحة واسعة لتغطية موضوعات التنمية المستدامة عبر صفحاتها الإلكترونية. وتفردت بعض المواقع بتخصيص أيقونة وصفحات خاصة لهذا الموضوع كصحيفة البيان التي خصصت صفحة إلكترونية تحمل اسم " استدامة" متخصصة لتغطية موضوعات التنمية المستدامة والبيئة.

### ثانياً: قضايا وموضوعات التنمية المستدامة التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية الإماراتية عينة المدروسة:

#### ١/ قضايا الإستدامة البيئية:

الموقع الصحفي الموضوعات البيئية	البيان الإلكتروني		الاتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
المحافظة على الموارد المائية والتربة	٨%	٧	٩%	٨	١٢%	٦	١٣%	٥	١٠%	٢٦
تطبيق التنمية البيئية المستدامة الخضراء	٥%	٤	٤%	٣	٤%	٢	٥%	٢	٤%	١١
مبادرات لتحقيق بيئة مستدامة	٦%	٥	٥%	٤	٤%	٢	٥%	٢	٥%	١٣
جودة الهواء والمحافظة على الموارد الطبيعية والمعدنية	٩%	٨	٨%	٧	١٢%	٦	١٣%	٥	١٠%	٢٦
الاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة	٧%	٦	٨%	٧	١٠%	٥	٨%	٣	٨%	٢١
ومؤتمرات وورش ودورات في المناخ والبيئة ( مؤتمر المناخ (COP28)	٨%	٧	٧%	٦	٦%	٣	٨%	٣	٧%	١٩
مكافحة التصحر	٢%	٢	٤%	٣	٤%	٢	٠%	٠	٣%	٧
تحسين البنية التحتية ودعم البيئة	١٢%	١٠	١٣%	١١	١٠%	٥	٥%	٢	١١%	٢٨
المناخ التغييرات المناخية	١٣%	١١	١٢%	١٠	١٤%	٧	٢٠%	٨	١٤%	٣٦
مدن مستدامة	٢%	٢	٢%	٢	٤%	٢	٠%	٠	٢%	٦
التوازن البيئي	٦%	٥	٧%	٦	٤%	٢	٥%	٢	٦%	١٥
تعزيز التعاون مجال التنمية البيئية	١١%	٩	٩%	٨	٦%	٣	٨%	٣	٩%	٢٣
إعادة التدوير والمخلفات	٢%	٢	٢%	٢	٢%	١	٥%	٢	٣%	٧
ترشيد الموارد الطبيعية	٨%	٧	٩%	٨	٨%	٤	٨%	٣	٨%	٢٢
الإجمالي	٨٥%	٨٥	٨٥%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠

**جدول رقم ( ٢ ) يوضح قضايا وموضوعات الاستدامة البيئية التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية الإماراتية عينة المدروسة**

يوضح الجدول رقم(٢) أعلاه أن قضايا الاستدامة البيئية التي تمت معالجتها عبر مواقع الدراسة جاءت بنسب متفاوتة مع التأكيد أن جميع المواقع المدروسة اهتمت بهذه القضية من حيث التناول رغم التباين في الأولوية والأهمية. وأظهر النتائج أن موضوعات ( المناخ والتغيرات المناخية ) تصدرت قائمة المواقع وحصلت على نسبة بلغت (١٤%) لجميع عينة الدراسة، بينما جاءت في ذيل القائمة موضوعات مثل (إعادة التدوير) (مكافحة التصحر) بنسب بلغت (٣%). وهذه النتيجة تبين أن مثل هذه الموضوعات عولجت في فترات سابقة وتصدرت القائمة موضوعات جديدة من حيث الأهمية. وحصل موضوع ( تحسين البنية التحتية ودعم البيئة ) المرتبة الثانية بنسبة بلغت (١١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت موضوعات (المحافظة على الموارد المائية والتربة)،(جودة الهواء والمحافظة على الموارد الطبيعية والمعدنية) بنسبة متساوية بلغت (١٠%).

**٢/ قضايا الاستدامة الاقتصادية:**

**جدول رقم ( ٣ ) يوضح قضايا وموضوعات الاستدامة الاقتصادية التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية الإماراتية عينة المدروسة**

الموقع الصحفي الموضوعات والقضايا	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تشجيع الاستثمار والتجارة وعقد الشراكات	١٢	١٤%	١٠	١٢%	٩	١٨%	٨	٢٠%	٣٩	١٥%
التعاون الاقتصادي الدولي	١٠	١٢%	٩	١١%	٦	١٢%	٥	١٣%	٣٠	١٢%
نشر ثقافة الاقتصاد الأخضر المستدام	٥	٦%	٦	٧%	٤	٨%	٢	٥%	١٧	٧%
المبادرات لتحقيق الاستدامة الاقتصادية	٦	٧%	٥	٦%	٣	٦%	٣	٨%	١٧	٧%
ريادة الأعمال ودعم المشاريع	٨	٩%	٧	٨%	٤	٨%	٥	١٣%	٢٤	٩%
زيادة فرص العمل والنمو الاقتصادي	٧	٨%	٧	٨%	٧	١٤%	٥	١٣%	٢٦	١٠%
دعم التحول الرقمي والذكى والإلكتروني لأنظمة وقطاع الأعمال	٨	٩%	٩	١١%	٥	١٠%	٤	١٠%	٢٦	١٠%
افتتاح مشروعات وبرامج تنموية	١١	١٣%	١٢	١٤%	٤	٨%	٢	٥%	٢٩	١١%
تشجيع الابتكار والبحث والتطوير	٨	٩%	٩	١١%	٣	٦%	٢	٥%	٢٢	٨%
تحقيق اقتصاد معرفي تنافسي	٥	٦%	٦	٧%	٣	٦%	١	٣%	١٥	٦%
دورات وورش ومؤتمرات لرفع الكفاءة والتطوير	٥	٦%	٥	٦%	٢	٤%	٣	٨%	١٥	٦%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%



يبين الجدول رقم(٣) أعلاه قضايا الاستدامة الاقتصادية التي تمت معالجتها عبر صفحات المواقع عينة الدراسة. وأشارت النتائج أن موضوعات مثل ( تشجيع الاستثمار والتجارة وعقد الشراكات) حصلت على أعلى نسبة بلغت ( ١٥% ) متصدرة المرتبة الأولى. تلتها في المرتبة الثانية موضوعات (التعاون الاقتصادي الدولي) بنسبة (١٢%)، وجاءت في المرتبة الثالثة ( افتتاح مشروعات وبرامج تنموية ) بنسبة بلغت (١١%). وحصلت موضوعات مثل( تحقيق اقتصاد معرفي تنافسي ) (دورات وورش ومؤتمرات لرفع الكفاءة والتطوير) بنسب ضئيلة ومتساوية بلغت(٦%). ولقد تفرد موقع البيان بتغطية موضوعات(تشجيع الاستثمار والتجارة وعقد الشراكات) بينما تفرد موقع الاتحاد بتغطية موضوعات (افتتاح مشروعات وبرامج تنموية) بنسبة بلغت (٤%).

### ٣/ قضايا الاستدامة الاجتماعية:

#### جدول رقم ( ٤ ) يوضح قضايا الاستدامة الاجتماعية التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية المدروسة

الموقع الصحفي الموضوعات والقضايا	البيان الإلكتروني		الاتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
نظام تعليمي رفيع المستوى	١٣	١٥%	١١	١٣%	٩	١٨%	٧	١٨%	٤٠	١٥%
نظام صحي بمعايير عالمية	١٢	١٤%	١١	١٣%	٧	١٤%	٧	١٨%	٣٧	١٤%
فتح مجالات جديدة لمشاركة المرأة	٨	٩%	٧	٨%	٥	١٠%	٤	١٠%	٢٤	٩%
دعم التعامل مع الاوبئة والمخاطر الصحية	١٠	١٢%	١٠	١٢%	٦	١٢%	٤	١٠%	٣٠	١٢%
القضاء على البطالة والفقر	٧	٨%	٩	١١%	٥	١٠%	٢	٥%	٢٣	٩%
توفير فرص عمل جديدة	٧	٨%	٨	٩%	٧	١٤%	٣	٨%	٢٥	١٠%
تعزيز الثقافة و التبادل الثقافي بين الدول	٩	١١%	٨	٩%	٢	٤%	٥	١٣%	٢٤	٩%
جودة الحياة للأفراد والمجتمعات	١٠	١٢%	١٠	١٢%	٤	٨%	٦	١٥%	٣٠	١٢%
الإرتقاء بقضايا الطفولة والأمومة والأسرة	٩	١١%	١١	١٣%	٥	١٠%	٢	٥%	٢٧	١٠%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%

Chi-Squire Test اختبار مربع كاي			
القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	اختبار مربع كاي
0.998	24	8.497	اجمالي الحالات
		٢٦٠	

### جدول رقم (١) اختبار مربع كاي

يوضح الجدول رقم(٤) قضايا الاستدامة الاجتماعية التي تم تناولها خلال المواقع الصحفية عينة الدراسة، وبينت النتائج مدى اهتمام المواقع بقضايا المجتمع واحتياجات الناس، وحصلت أغلب الفئات بنسب مرتفعة ومتقاربة. وأظهرت النتائج أن قضايا ( نظام تعليمي رفيع المستوى) حصلت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (١٥%)، تلتها في المرتبة الثانية قضايا (نظام صحي بمعايير عالمية) بنسبة بلغت (١٤%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت قضايا مثل (دعم التعامل مع الأوبئة والمخاطر الصحية) (جودة الحياة للأفراد والمجتمعات) بنسب متساوية بلغت (١٢%). وحصلت بعض القضايا على نسب أقل من حيث المعالجة الصحفية مثل (فتح مجالات جديدة لمشاركة المرأة) (جودة الحياة للأفراد والمجتمعات). وتشير نتائج الجدول على أن المواقع لم تغفل أيًا من الموضوعات الاجتماعية المطروحة نظرا لأهميتها أدي ذلك لإعطاء الأولوية للأهم ثم المهم وهكذا.

وبينت نتائج جدول اختبار مربع كاي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها ونوعية المواقع الصحفية عينة الدراسة، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٩٩٨ أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٥.

### ثالثا: جدول رقم (٥) يبرز التحديات التي تواجه تحقيق قضايا التنمية المستدامة التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية الإماراتية عينة المدروسة.

الموقع الصحفي الموضوعات والقضايا	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الحد من التلوث	٨%	٧	٩%	٨	٦%	٣	٥%	٢	٨%	٢٠
خطط معالجة البطالة	٧%	٦	١١%	٩	١٢%	٦	٨%	٣	٩%	٢٤
خطط مواجهة الكوارث البيئية	١٤%	١٢	١٣%	١١	١٢%	٦	١٣%	٥	١٣%	٣٤
خطط مواجهة انتشار الأمراض والفيروسات والأوبئة	١٢%	١٠	١٤%	١٢	١٤%	٧	١٥%	٦	١٣%	٣٥
خطط مواجهة التغيرات المناخية	١٦%	١٤	١٥%	١٣	٢٠%	١٠	٢٣%	٩	١٨%	٤٦
خطط معالجة الفقر والجوع واللاجوء	١٢%	١٠	١٢%	١٠	١٠%	٥	١٠%	٤	١١%	٢٩
خطط مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية والمحلية.	٩%	٨	١٤%	١٢	١٠%	٥	١٠%	٤	١١%	٢٩
خطط معالجة هدر الطعام	٩%	٨	٦%	٥	٨%	٤	١٠%	٤	٨%	٢١
دورات وورش توعوية في التنمية المستدامة	١٢%	١٠	٦%	٥	٨%	٤	٨%	٣	٨%	٢٢
الاجمالي	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠

الجدول رقم (٥) يظهر التحديات التي تواجه تحقيق قضايا التنمية المستدامة التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية الإماراتية عينة المدروسة. وأشارت النتائج أن قضايا مثل ( خطط مواجهة التغيرات المناخية) والتي شغلت غالبية دول العالم في الآونة جاءت متصدرة قائمة التحديات وبنسبة بلغت ( ١٨ % )، وحصلت موضوعات (خطط مواجهة الكوارث البيئية)، (خطط مواجهة انتشار الأمراض والفيروسات ولأوبئة) المرتبة الثانية وبنسب متساوية بلغت (١٣%). وفي المرتبة الثالثة جاءت موضوعات مثل ( معالجة الفقر والجوع واللجوء ) ( ١٣%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت موضوعات مثل ( معالجة البطالة ) بنسبة (٩%)، وحصلت قضايا ( خطط معالجة هدر الطعام ) (دورات وورش توعوية في التنمية المستدامة) على نسب متساوية بلغت (٨%).

**رابعاً: جدول رقم ( ٦ ) يوضح نوعية الفنون الصحفية الإلكترونية المستخدمة في معالجة قضايا التنمية المستدامة عبر المواقع الصحفية الإلكترونية الإماراتية موضوع الدراسة.**

الموقع الصحفي الفنون الصحفية الإلكترونية	البيان الإلكتروني		الاتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأخبار الإلكترونية	٣٣	٣٩%	٣١	٣٦%	٢٦	٥٢%	٢٠	٥٠%	١١٠
التقارير الإلكترونية	٢٠	٢٤%	٢٢	٢٦%	١٠	٢٠%	٩	٢٣%	٦١
الأحادية الإلكترونية	٨	٩%	٩	١١%	٣	٦%	٢	٥%	٢٢
التحقيقات الإلكترونية	٠	٠%	٠	٠%	٢	٤%	٠	٠%	٢
المقالات الإلكترونية	١٣	١٥%	١٠	١٢%	٥	١٠%	٤	١٠%	٣٢
الكاريكاتير	٣	٤%	٢	٢%	٢	٤%	٢	٥%	٩
الإعلانات الإلكترونية	٥	٦%	٦	٧%	٢	٤%	٣	٨%	١٦
المدونات الإلكترونية	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠
البودكاست الصحفي	٣	٤%	٥	٦%	٠	٠%	٠	٠%	٨
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠

Chi-Squire Test اختبار مربع كاي			
القيمة المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	اختبار مربع كاي اجمالي الحالات
.213٦٥	21	8٠٤0.	
٢٦٠			

**جدول رقم (٢) مربع اختبار كاي**

يوضح الجدول رقم (٦) نوعية الأشكال الصحفية الإلكترونية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا التنمية المستدامة. وأشارت النتائج أن المواقع المدروسة أظهرت اهتماماً كبيراً بالتنوع في طرح موضوعات الدراسة من خلال قوالب التحرير الإلكتروني المختلفة. وكشفت النتائج أن (الأخبار الإلكترونية) تصدرت قائمة الفنون الصحفية المستخدمة بنسبة (

٤٢%) ، تلتها (التقارير الإلكترونية) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣%). وفي المرتبة الرابعة جاءت ( المقالات الإلكترونية ) بنسبة ( ١٢%)، وجاءت بقية الأشكال الصحفية بنسب متباينة فحصلت (الأحاديث الصحفية ) ، والبودكاست الصحفي على نسبة متساوية بلغت (٣%)، يليها فن الكاريكاتير بنسبة(١%)، فيما لم تستخدم جميع المواقع المدروسة (المدونات) باعتبارها من ضمن الفنون الصحفية الإلكترونية. أشارت نتائج الجدول أن الاعتماد على الأخبار كجانب معلوماتي تركز في التغطيات الخاصة بالندوات والمؤتمرات والأحداث الدولية والمحلية الخاصة بالتنمية بكل أشكالها وخاصة البيئية، بينما اعتمدت المواقع على فن المقال في الجانب التوعوي والإرشادي الذي يرسخ مفاهيم التنمية المستدامة. وأظهر جدول اختبار مربع كاي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية المواقع المدروسة والفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التنمية المستدامة، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٠٤٨ أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٥ .

**خامساً: نوعية التغطية الصحفية واتجاهاتها ومجالاتها نحو موضوعات التنمية المستدامة التي تم تناولها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الإماراتية عينة الدراسة:**

**أ/ نوع التغطية الصحفية الإلكترونية لموضوعات التنمية المستدامة:**

**جدول رقم (٧) نوعية التغطية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة التي تم تناولها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الإماراتية عينة الدراسة.**

نوع التغطية الصحفية الإلكترونية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مجردة	٣١	٣٦%	٣٣	٣٩%	٢٠	٤٠%	١٥	٣٨%	٩٩	٣٨%
تفسيرية	١٦	١٩%	١٤	١٦%	٨	١٦%	٦	١٥%	٤٤	١٧%
تسجيلية	١١	١٣%	١٠	١٢%	٦	١٢%	٥	١٣%	٣٢	١٢%
متعددة الوسائط	٢٧	٣٢%	٢٨	٣٣%	١٦	٣٢%	١٤	٣٥%	٨٥	٣٣%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%

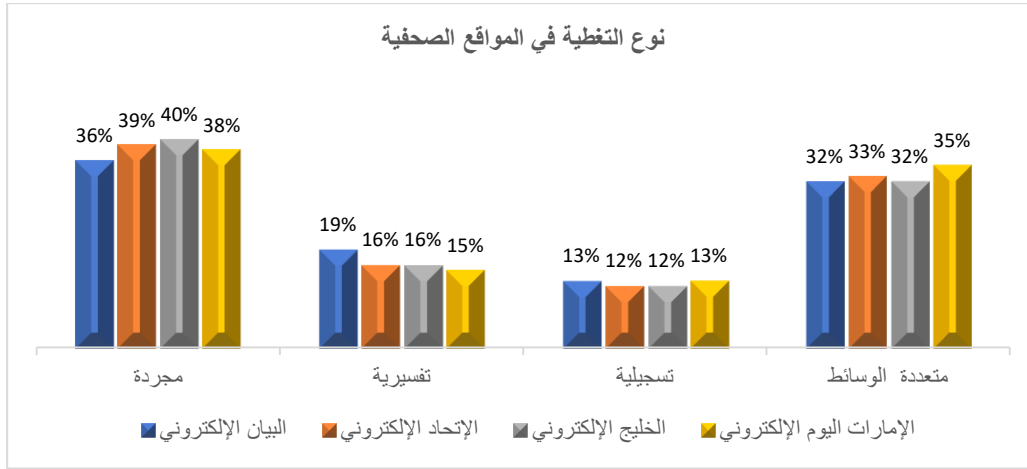
Chi-Squire Test اختبار مربع كاي			
القيمة المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	
٧٦.٤٢١	9	٠.٠٣٩٢	اختبار مربع كاي
٢٦٠			اجمالي الحالات

**جدول رقم (٣) اختبار مربع كاي**

يوضح الجدول رقم(٧) نوعية التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع المدروسة لمعالجة قضايا التنمية المستدامة عبر صفحاتها. أوضحت النتائج أن التغطية المجردة تصدرت قائمة أنواع التغطيات بنسبة(٣٨%) ويعزى ذلك لارتباطها بالمحتوى الإخباري لموضوعات التنمية المستدامة والذي تصدر قائمة الفنون الصحفية، وجاءت في المرتبة الثانية التغطية (متعددة الوسائط) التي تميزت بها مواقع الدراسة من حيث جوانب الإبراز

للموضوعات المدرسة وتقديمها مع الصور والفيديو والأصوات والرسوم وغيرها وحصلت على نسبة (٣٣%)، تلتها التغطية التفسيرية بنسبة (١٧%)، ثم التغطية التسجيلية بنسبة (١٢%).

ويبرز جدول اختبار مربع كاي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تناولتها المواقع المدروسة ونوعية التغطية الصحفية، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٠٣٩٢ أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٥.



## الرسم البياني رقم (٢)

ب/ اتجاه التغطية الصحفية الإلكترونية لموضوعات التنمية المستدامة:

جدول رقم (٨) اتجاه التغطية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة التي تم تناولها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الإماراتية عينة الدراسة

الاتجاه	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
اتجاه محايد	٤٠	%٤٧	٤٢	%٤٩	٢٣	%٤٦	١٩	%٤٨	١٢٤	%٤٨
اتجاه ايجابي	٤٥	%٥٣	٤٣	%٥١	٢٧	%٥٤	٢١	%٥٣	١٣٦	%٥٢
اتجاه سلبي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
الإجمالي	٨٥	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٢٦٠	%١٠٠

الجدول رقم (٨) يوضح اتجاه التغطية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة التي تم تناولها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الإماراتية عينة الدراسة، وأشارت النتائج أن غالبية المواقع المدروسة كان اتجاه التغطية الصحفية الإيجابي لموضوعات التنمية المستدامة هو الأبرز بنسبة بلغت (٥٢%)، تلتها التغطية المحايدة التي يغلب عليها المحتوى الخبري

لموضوعات التنمية المستدامة وجاءت بنسبة ( ٤٨ %)، وبينت النتائج أن جميع المواقع ابتعدت عن التغطية السلبية لموضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية.

### ج/ نطاق التغطية الجغرافية الإلكترونية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة:

جدول رقم ( ٩ ) نطاق التغطية الجغرافية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة التي تم تناولها عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الإماراتية عينة الدراسة

الإجمالي	الإمارات اليوم الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		البيان الإلكتروني		المواقع الصحفية اتجاه التغطية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١١٥	٤٤%	٢٠	٤٦%	٢٣	٤٥%	٣٨	٤٠%	٣٤	نطاق التغطية المحلية
٦٣	٢٤%	١٠	٢٤%	١٢	٢٥%	٢١	٢٤%	٢٠	نطاق التغطية الإقليمية
٨٢	٣٢%	١٠	٣٠%	١٥	٣١%	٢٦	٣٦%	٣١	نطاق التغطية الدولية/العالمية
٢٦٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٨٥	الإجمالي

Chi-Squire Test اختبار مربع كاي			
القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	
٠.٠٤١	٦	٧٩.٥٢٨	اختبار مربع كاي
		٢٦٠	اجمالي الحالات

### جدول رقم (٤) اختبار مربع كاي

يوضح الجدول رقم(٩) نطاق التغطية الجغرافية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة التي تناولها المواقع المدروسة، وأشارت نتائج الجدول أن (نطاق التغطية المحلية) لموضوعات الدراسة داخل دولة الإمارات كان الأكثر استخداماً ونسبة ( ٤٤ %)، يليها (نطاق التغطية الدولية/العالمية) بنسبة ( ٣٢ %)، وجاء (نطاق التغطية الإقليمية) في المرتبة الثالثة ونسبة بلغت ( ٢٤ %).

وجداول اختبار مربع كاي يوضح أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية المستدامة والمصادر الصحفية، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٠٤١ أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٥.

**سادسا: جدول رقم ( ١٠ ) يوضح الأهداف الإعلامية التي تسعى المواقع الصحفية المدروسة أن تحققها من خلال نشر موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية.**

المواقع الصحفية الأهداف الإعلامية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التوعوية والإرشاد	١٥	%١٨	١٣	%١٥	٦	%١٢	٨	%٢٠	٤٢	%١٦
شرح وتفسير	١٠	%١٢	١١	%١٣	٦	%١٢	٦	%١٥	٣٣	%١٣
الإخبارية وتقديم معلومات	٢٠	%٢٤	٢٣	%٢٧	١٧	%٣٤	١٢	%٣٠	٧٢	%٢٨
التثقيف والتثوير	١٥	%١٨	١٦	%١٩	٨	%١٦	٤	%١٠	٤٣	%١٧
تبني فكرة أو موقف	٥	%٦	٤	%٥	٣	%٦	٢	%٥	١٤	%٥
دعوة الى التغيير والمشاركة المجتمعية	٨	%٩	٧	%٨	٥	%١٠	٣	%٨	٢٣	%٩
الدعوة لتبني سلوكيات وافكار جديدة	٧	%٨	٨	%٩	٣	%٦	٢	%٥	٢٠	%٨
التحفيز من اجل المشاركة والاندماج	٥	%٦	٣	%٤	٢	%٤	٣	%٨	١٣	%٥
الاجمالي	٨٥	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٢٦٠	%١٠٠

Chi-Squire Test اختبار مربع كاي			
القيمة المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	اختبار مربع كاي اجمالي الحالات
6.423	21	0.999	٢٦٠

**جدول رقم (٥) اختبار مربع كاي**

يوضح الجدول رقم (١٠) الأهداف الإعلامية التي تسعى المواقع الصحفية عينة الدراسة لتحقيقها عبر موضوعات التنمية المستدامة المنشورة من خلالها. أظهرت النتائج أن الأهداف الإخبارية وتقديم المعلومات حققت المرتبة الأولى بنسبة (٢٨%)، تلتها الأهداف التثقيفية بنسبة ( ١٧ % ) ، وحققت الأهداف التوعوية والإرشادية المرتبة الثالثة بنسبة (١٦%)، تلتها الموضوعات التي تهدف إلى الشرح والتفسير بنسبة (١٣%). جاءت بقية الأهداف بنسب أقل ومتباينة ولكن لم تغفل مواقع الدراسة من تحقيق جميع الأهداف المطروحة في الجدولة لترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة. جاءت (الدعوة إلى التغيير والمشاركة المجتمعية) بنسبة (٩%)، (الدعوة لتبني سلوكيات وأفكار جديدة) بنسبة ( ٨%)، (تبني فكرة أو موقف) و (التحفيز من أجل المشاركة والاندماج) بنسب متساوية بلغت (٥%). تكشف نتائج الجدول أن الهدف الإخباري تصدر قائمة الأهداف المنشودة نسبة لارتباطه بتغطية الأحداث الخاصة بقضايا التنمية المستدامة مثل المؤتمرات والورش والندوات والاستعدادات لمؤتمر المناخ (cop28) والزيارات والتعاون المشترك. في حين ركزت الأهداف التثقيفية والتوعوية

على تجذير ثقافة التنمية المستدامة ونشرها من خلال المقالات والحوارات وبودكاست البيئة وغيرها.

ويظهر جدول اختبار مربع كاي أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها والأهداف الإعلامية التي تسعى المواقع لتحقيقها، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٩٩٩ أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٥.

**سابعاً: جدول رقم ( ١١ ) القيم الإعلامية المضمنة في محتوى موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الصحفية موضوع الدراسة**

الموقع الصحفي القيم الإعلامية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنصر أهمية الموضوع	٢٢	%٢٦	٢٥	%٢٩	١٢	%٢٤	١١	%٢٨	٧٠	%٢٧
عنصر الشهرة	١٥	%١٨	١٢	%١٤	٧	%١٤	٦	%١٥	٤٠	%١٥
الفائدة والمصلحة المحققة	٢٠	%٢٤	١٩	%٢٢	١٠	%٢٠	٩	%٢٣	٥٨	%٢٢
الإهتمامات الإنسانية	١٠	%١٢	١١	%١٣	٧	%١٤	٣	%٨	٣١	%١٢
التوقيت مع الحدث	٨	%٩	٨	%٩	٥	%١٠	٤	%١٠	٢٥	%١٠
العدد وضخامة الحدث	١٠	%١٢	١٠	%١٢	٩	%١٨	٧	%١٨	٣٦	%١٤
الإجمالي	٨٥	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٢٦٠	%١٠٠

اختبار مربع كاي Chi-Squire Test			
القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	اختبار مربع كاي
0.999	15	3.483	اجمالي الحالات
		٢٦٠	

**جدول رقم (٦) اختبار مربع كاي**

يوضح الجدول رقم (١١) القيم الإعلامية المضمنة في محتوى موضوعات التنمية المستدامة المنشورة في عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الجدول أعلاه أن(عنصر أهمية الموضوع ) تصدر قائمة القيم بنسبة(٢٧%) وهذا يؤكد أهمية موضوعات التنمية المستدامة وتناولها على نطاق إعلامي دولي واسع. في المرتبة الثانية (الفائدة والمصلحة المحققة) بنسبة (٢٢%) ، تليها في المرتبة الثالثة عنصر (الشهرة) بنسبة بلغت (١٥%). وحصلت أهداف مثل (العدد وضخامة الحدث)،(الاهتمامات الإنسانية)، (التوقيت مع الحدث) على نسب متقاربة ومتباينة. هذا يؤكد اهتمام مواقع الدراسة بالمعايير الإخبارية عند تغطية موضوعات التنمية المستدامة بكل أبعادها.

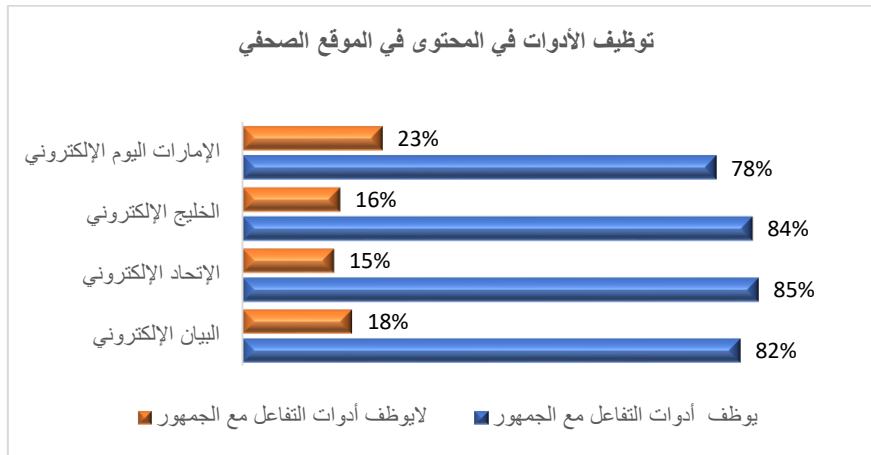
وجداول اختبار مربع كاي يوضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحديات التنمية المستدامة والقيم الإعلامية التي وظفتها المواقع الصحفية لمعالجة قضايا التنمية المستدامة، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٩٩٩ أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٥.



**ثامنا : فاعلية توظيف خاصية التفاعلية في معالجة قضايا التنمية المستدامة بالمواقع الصحفية الإماراتية موضوع الدراسة**

أ/ جدول رقم ( ١٢ ) يبين مدى توظيف أدوات التفاعل بين الجمهور وموضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الصحفية الإماراتية المدروسة

الموقع الصحفي توظيف الأدوات في المحتوى	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
يوظف أدوات التفاعل مع الجمهور	٧٠	%٨٢	٧٢	%٨٥	٤٢	%٨٤	٣١	%٧٨	٢١٥	%٨٣
لايوظف أدوات التفاعل مع الجمهور	١٥	%١٨	١٣	%١٥	٨	%١٦	٩	%٢٣	٤٥	%١٧
الاجمالي	٨٥	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٢٦٠	%١٠٠



**الرسم البياني رقم (٣)**

الجدول رقم(١٢) والرسم البياني أعلاه يبين توظيف أدوات التفاعل بين الجمهور وموضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحات المواقع محل الدراسة. وأظهرت نتائج الجدول أن الفئة التحليلية ( يوظف أدوات التفاعل مع الجمهور) حصلت على نسبة (%٨٣)، بينما فئة (لا يوظف أدوات التفاعل مع الجمهور) حصلت على نسبة ( %١٧). وهذا يدل على مدى اهتمام مواقع الدراسة بالجمهور المستخدم والحرص على التواصل معه والسعي للتفاعل مع مضامين التنمية المستدامة.

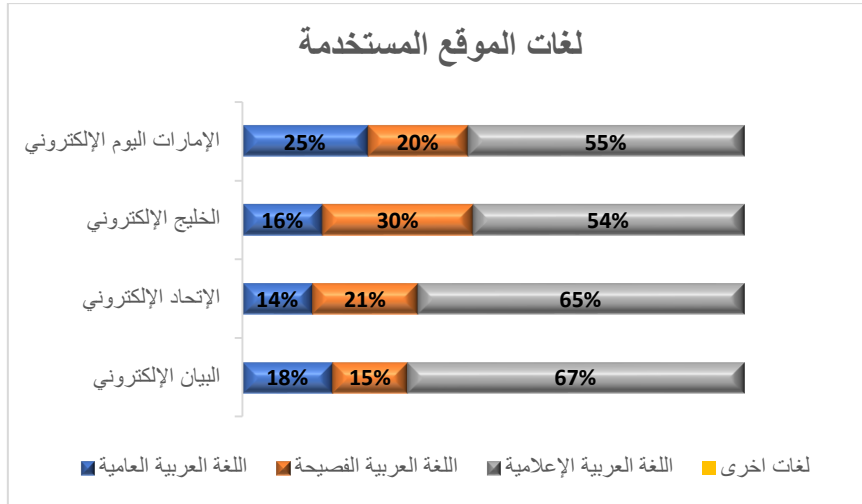
**ب/جدول رقم (١٣) يوضح نوعية أدوات ووسائل التفاعلية والمستخدمة في موضوعات التنمية المستدامة المنشورة في المواقع عينة الدراسة**

المواقع الصحفية أدوات ووسائل التفاعلية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التفاعل مع الجمهور عبر تطبيق الفيس بوك	١٤	١٦%	١٥	١٨%	٩	١٨%	٦	١٥%	٤٤	١٧%
التفاعل مع الجمهور عبر تطبيق (اكس)	١٢	١٤%	١١	١٣%	٦	١٢%	٤	١٠%	٣٣	١٣%
التفاعل مع الجمهور عبر تطبيق (لينكد ان)	٩	١١%	٨	٩%	٥	١٠%	٣	٨%	٢٥	١٠%
التفاعل مع الجمهور عبر (قوقل+)	٧	٨%	٧	٨%	٤	٨%	٣	٨%	٢١	٨%
التفاعل مع الجمهور عبر منصات إجتماعية أخرى	١٠	١٢%	١٠	١٢%	٦	١٢%	٤	١٠%	٣٠	١٢%
البريد الإلكتروني	١٨	٢١%	١٧	٢٠%	١١	٢٢%	٨	٢٠%	٥٤	٢١%
الإعجابات والردود التعليقات	١٠	١٢%	١١	١٣%	٦	١٢%	٦	١٥%	٣٣	١٣%
مشاركات الجمهور ومساهماته	٥	٦%	٦	٧%	٣	٦%	٦	١٥%	٢٠	٨%
الإجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%

يشير الجدول رقم (١٣) على تعدد أدوات ووسائل التفاعلية المستخدمة في موضوعات التنمية المستدامة المنشورة في المواقع عينة الدراسة. كشفت النتائج أن (البريد الإلكتروني) من أكثر أدوات التفاعل استخداماً في الموقع وجاء على رأس القائمة وبنسبة (٢١%)، تليه في المرتبة الثانية (التفاعل مع الجمهور عبر تطبيق الفيس بوك) وبنسبة (١٧%)، وحصلت فئة (التفاعل مع الجمهور عبر تطبيق (اكس))، (الإعجابات والردود التعليقات) على نسبة متساوية بلغت (١٣%) محققة المرتبة الرابعة. استطاعت مواقع الدراسة أن تستفيد من العديد من أدوات التفاعل التي جاءت متباينة ومتقاربة من حيث النسب، ولقد حصلت الفئات (التفاعل مع الجمهور عبر منصات إجتماعية أخرى) على (١٢%)، و(التفاعل مع الجمهور عبر تطبيق (لينكد ان)) على (١٠%)، وحصلت الفئات (التفاعل مع الجمهور عبر (قوقل+)) (مشاركات الجمهور ومساهماته) على نسبة متساوية بلغت (٨%). بينت النتائج أن عينة الدراسة وفرت عددًا كبيرًا من أدوات التفاعل المتعددة والمتنوعة في مما سهل التواصل بين الموقع والجمهور وموضوعات التنمية المستدامة والمنشورة في هذه المواقع.

**تاسعا: جدول رقم ( ١٤ ) يوضح طبيعة ونوعية اللغات المستخدمة في عرض موضوعات التنمية المستدامة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.**

الإجمالي		الإمارات اليوم الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		البيان الإلكتروني		المواقع الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوعية لغات الموقع المستخدمة
١٧%	٤٥	٢٥%	١٠	١٦%	٨	١٤%	١٢	١٨%	١٥	اللغة العربية العامية
٢١%	٥٤	٢٠%	٨	٣٠%	١٥	٢١%	١٨	١٥%	١٣	اللغة العربية الفصحى
٦٢%	١٦١	٥٥%	٢٢	٥٤%	٢٧	٦٥%	٥٥	٦٧%	٥٧	اللغة العربية الإعلامية
٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	أخرى
١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٨٥	الإجمالي



**الرسم البياني رقم ( ٤ )**

يبرز الجدول رقم (١٤) الرسم البياني أعلاه طبيعة ونوعية اللغات المستخدمة في عرض موضوعات التنمية المستدامة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة. بينت نتائج الجدول أن عينة الدراسة ركزت على استخدام اللغة الإعلامية في طرح قضايا التنمية المستدامة عبر صفحاتها بنسبة كبيرة بلغت (١٦١%) متصدرة قائمة اللغات المستخدمة، تلتها في المرتبة الثانية اللغة العربية الفصحى المستخدمة في كتابة التقارير والبيانات وبعض الموضوعات المترجمة وكتابات الرأي وحقت نسبة (٥٤%)، وحصل استخدام اللغة العامية على المرتبة

الثالثة وبنسبة (٤٥%) وظفتها مواقع الدراسة في فنون الكاريكاتير والبودكاست وبعض الأعمدة والمقالات التي تستهدف معالجة قضايا التنمية المستدامة.

اختبار مربع كاي Chi-Squire Test			
القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	اختبار مربع كاي
0.369	٦	6.503	اجمالي الحالات
		٢٦٠	

#### جدول رقم (٧) اختبار مربع كاي

يوضح جدول اختبار مربع كاي رقم (٧) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوعية اللغات المستخدمة والمواقع الصحفية في عرض موضوعات التنمية المستدامة، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٣٦٩ أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٥.

#### عاشرا: أنواع وتصنيفات وعناصر الوسائط المتعددة التي استخدمتها المواقع الصحفية المدروسة في معالجة موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها.

١/ توظيف الملفات الصوتية في موضوعات التنمية المستدامة:

#### جدول رقم ( ١٥ ) يوضح الملفات الصوتية والبودكاست في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة في المواقع الصحفية عينة الدراسة.

الإجمالي		الإمارات اليوم الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		البيان الإلكتروني		المواقع الصحفية الصوت والبودكاست
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	في شكل ملف صوتي منفرد عن الاستدامة
٨%	٢٢	٠%	٠	٤٤%	٢٢	٠%	٠	٠%	٠	في شكل ملف صوتي متلاحم مع النص
٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	الصوت كرابط لموضوعات الاستدامة
٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	الصوت كخلفية لموضوع التنمية المستدامة
٧٦%	١٩٨	٠%	٠	٥٦%	٢٨	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٨٥	لايستخدم ملفات الصوت مع محتوى الاستدامة
١٠٠%	٢٢٠	١٠٠%	٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٨٥	الاجمالي

يوضح الجدول رقم (١٥) استخدام الملفات الصوتية والبودكاست في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة في المواقع الصحفية عينة الدراسة. أشارت نتائج الجدول أعلاه مدى التباين بين عينة الدراسة في كيفية الاستفادة من التقنيات الصوتية عبر صفحاتها. تبين أن أغلبية المواقع لا يستخدم ملفات الصوت في عرض محتوى التنمية المستدامة وحصلت على نسبة (١٩٨%) ، وتعد النسبة الأكبر في عدم الاستفادة من هذه التقنية رغم أهميتها

وميزاتها التواصلية السريعة والسهولة. حقق موقع صحيفة الخليج نسبة مميزة في توظيف الصوت في شكل ملف صوتي متلاحم مع النص عبر صفحات الموقع وبنسبة بلغت (٢٢%) وهذا ما يميز موقع الخليج في الاستفادة من الملفات الصوتية المندمجة من النصوص الخبرية والتقارير.

Chi-Squire Test اختبار مربع كاي			
القيمة المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	
83.111	2	0.000	اختبار مربع كاي
٢٦٠			اجمالي الحالات

#### جدول رقم (٨) اختبار مربع كاي

يوضح جدول اختبار مربع كاي رقم (٨) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية المواقع المدروسة الوسائط المتعددة المستخدمة في ابراز قضايا التنمية المستدامة، لأن القيمة الاحتمالية ٠.٠٠٠ أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٥.

٢/ توظيف ملفات الفيديو في محتوى التنمية المستدامة:

#### جدول رقم (١٦) يوضح توظيف ملفات الفيديو في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة في المواقع الصحفية عينة الدراسة

المواقع الصحفية استخدام الفيديو	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
يستخدم عنصر الفيديو مع محتوى الاستدامة	٣٥%	٣٠	٣٨%	٣٢	٤٦%	٢٣	٢٠%	٨	٣٦%	٩٣
لايستخدم عنصر الفيديو مع محتوى الاستدامة	٦٥%	٥٥	٦٢%	٥٣	٥٤%	٢٧	٨٠%	٣٢	٦٤%	١٦٧
الاجمالي	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠

الجدول رقم (١٦) يوضح استخدام مواقع الدراسة لملفات الفيديو في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية. أظهرت النتائج أن فئة التحليل (لا يستخدم عنصر الفيديو مع محتوى الاستدامة) كانت هي السمة الغالبة وحصلت على نسبة (٦٤%)، تليها (يستخدم عنصر الفيديو مع محتوى الاستدامة) بنسبة أقل بلغت (٣٦%). أظهرت النتائج مدى التباين بين مواقع الدراسة من حيث الإكثار والقلة في الاستفادة من عنصر ذات أهمية عالية في إبراز موضوعات التنمية المستدامة لم يوفره من الجاذبية والواقعية في طرح الموضوع وتفرد موقع البيان الإلكتروني بأعلى نسبة في توظيف الفيديو مع موضوعات الاستدامة بلغت (٣٥%) مقارنة مع بقية المواقع التي أتت متقاربة ومتباينة في توظيف الفيديو.

٢/ توظيف الوصلات التشعبية والأيقونات والرموز والصور كروابط تفاعلية في  
موضوعات التنمية المستدامة.

جدول رقم ( ١٧ ) يوضح توظيف الوصلات التشعبية والأيقونات والرموز والأزرار والصور كروابط تفاعلية في عرض موضوعات التنمية المستدامة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

المواقع الصحفية الروابط التشعبية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رابط المحتوى بوصلات لمواقع خارجية	٨	%٩	٧	%٨	٤	%٨	٤	%١٠	٢٣	%٩
رابط المحتوى بوصلات داخل الموقع	٢٨	%٣٣	٢٥	%٢٩	١٦	%٣٢	١٠	%٢٥	٧٩	%٣٠
رابط المحتوى بوصلات محلية داخل الصفحة	٥	%٦	٧	%٨	٤	%٨	٥	%١٣	٢١	%٨
استخدام الأيقونات والأزرار كروابط تشعبية	١١	%١٣	١٤	%١٦	٨	%١٦	٥	%١٣	٣٨	%١٥
توظيف العناوين كوصلات تشعبية	١٧	%٢٠	١٨	%٢١	٨	%١٦	٧	%١٨	٥٠	%١٩
استخدام الصور كوصلات تشعبية	١٦	%١٩	١٤	%١٦	١٠	%٢٠	٩	%٢٣	٤٩	%١٩
الإجمالي	٨٥	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٢٦٠	%١٠٠

أشار الجدول رقم ( ١٧ ) إلى أهمية توظيف الوصلات التشعبية والأيقونات والرموز والأزرار والصور كروابط تفاعلية في عرض موضوعات التنمية المستدامة بالمواقع المدروسة. أكدت نتائج الجدول أن (رابط المحتوى بوصلات داخل الموقع) جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (٣٠%)، يليه في المرتبة الثانية (توظيف العناوين كوصلات تشعبية)، استخدام الصور كوصلات تشعبية) وبنسبة متساوية بلغت (١٩%). وجاءت في المرتبة الرابعة (استخدام الأيقونات والأزرار كروابط تشعبية) وبنسبة (١٥%)، يليه (رابط المحتوى بوصلات لمواقع خارجية) بنسبة (٩%)، (رابط المحتوى بوصلات محلية داخل الصفحة) بنسبة (٨%). تؤكد نتائج الجدول أن مواقع الدراسة استطاعت أن توظف الروابط التشعبية وبكل أنواعها في محتوى التنمية المستدامة رغم التباين في النسب إلا أن الاهتمام بها في جميع المواقع المدروسة كبير، مثلاً تفرد موقع البيان برابط محتوى الاستخدام بوصلات داخل الموقع وبنسبة (٣٣%)، وتفرد موقع الإتحاد في استخدام الأيقونات والأزرار مقارنة ببقية المواقع محققاً نسبة (١٦%).

### ٣/ توظيف عنصر الصورة في عرض موضوعات التنمية المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

أ/ نوع الصورة المستخدمة في عرض موضوعات التنمية الاستدامة.

#### جدول رقم ( ١٨ ) نوع الصور المستخدمة في عرض موضوعات التنمية المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

المواقع الصحفية نوع الصورة وطبيعتها	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور إخبارية	٤٣	٥١%	٤٥	٥٣%	٢٨	٥٦%	٢١	٥٣%	١٣٧	٥٣%
صور شخصية	١٥	١٨%	١٢	١٤%	١٠	٢٠%	٧	١٨%	٤٤	١٧%
صور موضوعية	٢٧	٣٢%	٢٨	٣٣%	١٢	٢٤%	١٢	٣٠%	٧٩	٣٠%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%

الجدول رقم (١٨) يوضح نوع الصور المستخدمة في عرض موضوعات التنمية المنشورة بالمواقع المدروسة، وأوضحت نتائج الجدول أن الصور الإخبارية تم استخدامها بنسبة كبيرة بلغت (٥٣) متصدرة قائمة الأنواع، وجاء في المرتبة الثانية الصور الموضوعية بنسبة (٣٠%) وتلتها في المرتبة الثالثة الصور الشخصية بنسبة بلغت (١٧%).

ب/ عدد الصور المستخدمة في موضوعات التنمية المستخدمة.

#### جدول رقم ( ١٩ ) عدد الصور المستخدمة في عرض موضوعات التنمية المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

المواقع الصحفية عدد الصور المستخدمة في المحتوى	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صورة واحدة	٣٤	٤٠%	٣٥	٤١%	١٤	٢٨%	١١	٢٨%	٩٤	٣٦%
صورتان	٢٠	٢٤%	٢٣	٢٧%	١٨	٣٦%	١١	٢٨%	٧٢	٢٨%
أكثر من ثلاثة صور	١٧	٢٠%	١٧	٢٠%	١٢	٢٤%	١٠	٢٥%	٥٦	٢٢%
ملف صور(ثابت/متحرك)	١٤	١٦%	١٠	١٢%	٦	١٢%	٨	٢٠%	٣٨	١٥%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%

يوضح الجدول رقم(١٩) عدد الصور التي وظفتها مواقع الدراسة في إبراز الموضوعات المستخدمة عبر صفحاتها الإلكترونية، وبينت النتائج أن غالبية المواقع استخدمت صورة واحدة في العديد من موضوعات التنمية المستخدمة وخاصة الأخبار القصيرة والطويلة لذا كانت النسبة الأعلى لفئة (صور واحدة) (٣٦%) جاءت متصدرة قائمة عدد الصور، تلتها في المرتبة الثانية استخدام صورتين مع موضوعات الدراسة والتي حصلت على نسبة

بلغت (٢٨%)، تليها في المرتبة الثالثة (أكثر من ثلاثة صور) بنسبة (٢٢%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفئة (ملف صور (ثابت/متحرك)) بنسبة (١٥%).

### ج/ طبيعة الصور المستخدمة في موضوعات التنمية المستدامة.

#### جدول رقم ( ٢٠ ) طبيعة الصور المستخدمة في عرض موضوعات التنمية المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

المواقع الصحفية طبيعة الصور المستخدمة	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور ثابتة	٥٢	٦١%	٤٥	٥٣%	٢٠	٤٠%	٢٥	٦٣%	١٤٢	٥٥%
صور متحركة	٠	٠%	٨	٩%	٩	١٨%	٠	٠%	١٧	٧%
شريط صوري متحرك	٠	٠%	٠	٠%	٩	١٨%	٠	٠%	٩	٣%
صور في شكل رابط	٣٣	٣٩%	٣٢	٣٨%	١٢	٢٤%	١٥	٣٨%	٩٢	٣٥%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%

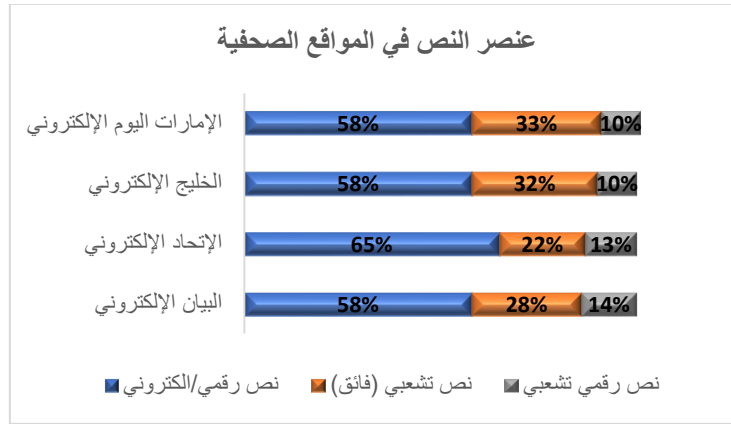
الجدول رقم (٢٠) يبرز طبيعة الصور المستخدمة في عرض موضوعات التنمية المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة، وأشارت نتائج الجدول أن مواقع الدراسة اعتمدت على الصور الثابتة في عرض الأخبار والتقارير والمقالات الصحفية الخاصة بموضوعات التنمية المستدامة، لذلك حصلت على نسبة كبيرة بلغت (٥٥%)، واستخدمت الصور في شكل رابط للمحتوى المطروح بالصفحة الرئيسية والصفحات المواقع الداخلية بنسبة مميزة بلغت (٣٥%)، بينما جاء اعتماد المواقع على الصور المتحركة بنسب قليلة ومتباينة تم توظيفها في شريط الأخبار العاجلة وبعض الاستخدامات الأخرى. وقد حققت (الصور المتحركة) نسبة (٧%)، و(صور في شكل رابط) بنسبة (٣%).

### د/ توظيف النص في موضوعات التنمية المستدامة.

#### جدول رقم ( ٢١ ) توظيف عنصر النص في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

المواقع الصحفية عنصر النص	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص رقمي/إلكتروني	٤٩	٥٨%	٥٥	٦٥%	٢٩	٥٨%	٢٣	٥٨%	١٥٦	٦٠%
نص تشعبي (فائق)	٢٤	٢٨%	١٩	٢٢%	١٦	٣٢%	١٣	٣٣%	٧٢	٢٨%
نص رقمي تشعبي	١٢	١٤%	١١	١٣%	٥	١٠%	٤	١٠%	٣٢	١٢%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%





الرسم البياني رقم (٥)

يوضح الجدول رقم (٢١) والرسم البياني أعلاه نوعية النصوص التي استخدمتها مواقع الدراسة في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها. كشفت نتائج الجدول أن فئة (نص رقمي/إلكتروني) هي الأكثر استخداماً في عينة الدراسة وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) ، تلتها في المرتبة الثانية (نص شعبي (فائق)) بنسبة (٢٨%) ، وجاءت فئة (نص رقمي شعبي) والذي يندمج من خلاله النص الرقمي المدعوم بروابط نصية تشعبية داخل نص المحتوى في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢%). تظهر نتائج الجدول أن عينة الدراسة اهتمت بجميع أنواع النصوص ووظفتها بنسب متباينة حسب نوعية الموضوعات والقوالب الصحفية المستخدمة.

٥/ توظيف الرسوم في موضوعات التنمية المستدامة.

### جدول رقم (٢٢) توظيف الرسوم في عرض موضوعات التنمية المستدامة، المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

المواقع الصحفية الصور مع الرسوم	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رسوم ثابتة ومتحركة والآنفوجرافيك	٢٥	%٢٩	٢٣	%٢٧	١٥	%٣٠	١٠	%٢٥	٧٣	%٢٨
الرسوم التوضيحية	١٠	%١٢	٩	%١١	٥	%١٠	٤	%١٠	٢٨	%١١
رسوم بيانية وجداول	١٦	%١٩	١٨	%٢١	١٠	%٢٠	١١	%٢٨	٥٥	%٢١
رسوم مندمجة مع النص	٢٥	%٢٩	٢٩	%٣٤	١٥	%٣٠	١٣	%٣٣	٨٢	%٣٢
رسوم مع النص والصور والفيديو	٩	%١١	٦	%٧	٥	%١٠	٠	%٠	٢٠	%٨
الاجمالي	٨٥	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٢٦٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم ( ٢٢ ) توظيف مواقع الدراسة للرسوم في معالجة موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية. أظهرت النتائج أن عينة الدراسة استخدمت الرسوم بكل أنواعها في مضامينها باعتبارها من ضمن عناصر الوسائط المتعددة الهامة وجاءت بنسب متباينة ومتقاربة. فحصلت الرسوم المندمجة مع النص على صدارة القائمة وبنسبة (٣٢%)، تليها (رسوم ثابتة ومتحركة والأنفوجرافيك) بنسبة (٢٨%)، وحصلت (الرسوم البيانية والجدول) على نسبة (٢١%)، وجاءت بقية الرسوم ومن حيث الاستخدام بنسب متباينة حققت (الرسوم التوضيحية) نسبة (١١%)، و استخدام الرسوم مع النص والصور والفيديو حصلت على نسبة (٨%). من خلال نتائج الجدول أعلاه استطاعت مواقع الدراسة أن تكثر من استخدام بعض أنواع الرسوم في كروابط وأزرار وقوائم وشعارات و جداول توضيحية لطرح بعض القضايا المعقدة، في حين أن بعض المواقع غفلت استخدام نوعيات مهمة من الرسوم مثل الأنفوجرافيك.

و/ توظيف الألوان والتأثيرات الحركية في عرض موضوعات التنمية المستدامة:

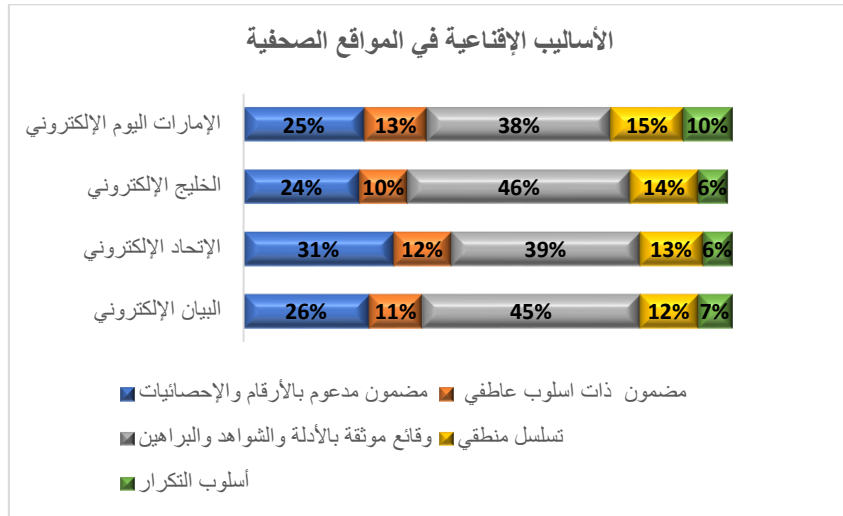
**جدول رقم ( ٢٣ ) توظيف الألوان والتأثيرات الحركية في عرض موضوعات التنمية المستدامة، المنشورة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.**

المواقع الصحفية الألوان والتأثيرات الحركية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
العناوين	٥٨%	٤٩	٥٩%	٥٠	٤٦%	٢٣	٤٥%	١٨	٥٤%	١٤٠
نص(متن)	٨%	٧	١١%	٩	١٦%	٨	١٣%	٥	١١%	٢٩
الوصلات والأزرار والأيقونات كوصلات	٢٦%	٢٢	٢٤%	٢٠	٢٨%	١٤	٣٠%	١٢	٢٦%	٦٨
أخرى	٨%	٧	٧%	٦	١٠%	٥	١٣%	٥	٩%	٢٣
الاجمالي	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠

يوضح الجدول رقم (٢٣) كيفية استفادة مواقع الدراسة من الألوان والتأثيرات الحركية في إبراز موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها. أشارت نتائج الجدول أن عينة الدراسة استخدمت العناوين كجانب إبراز وإظهار وبطريقة مكثفة في (العناوين) بكل أشكالها رئيسية و فرعية، وفي أغلب الفنون الصحفية المستخدمة (أخبار، تقارير، حوارات... إلخ)، لذلك حصلت على نسبة (٥٤%) وفي صدارة القائمة، تلتها توظيف الألوان في (الوصلات والأزرار والأيقونات كوصلات) والخاصة بموضوعات التنمية المستدامة ومحقة نسبة مميزة بلغت (٢٦%)، وحصل توظيف الألوان في (متون النصوص)، وفئة أخرى بنسب متقاربة بلغت (١١%)، (٩%) على التوالي.

**حادي عشر : جدول رقم ( ٢٤ ) يبين الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية المدروسة في معالجة موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية.**

المواقع الصحفية الأساليب الإقناعية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مضمون مدعوم بالأرقام والإحصائيات	٢٢	٢٦%	٢٦	٣١%	١٢	٢٤%	١٠	٢٥%	٧٠	٢٧%
مضمون ذات اسلوب عاطفي	٩	١١%	١٠	١٢%	٥	١٠%	٥	١٣%	٢٩	١١%
وقائع موثقة بالأدلة والشواهد والبراهين	٣٨	٤٥%	٣٣	٣٩%	٢٣	٤٦%	١٥	٣٨%	١٠٩	٤٢%
تسلسل منطقي	١٠	١٢%	١١	١٣%	٧	١٤%	٦	١٥%	٣٤	١٣%
اسلوب الإثارة/المبالغة	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
أسلوب التكرار	٦	٧%	٥	٦%	٣	٦%	٤	١٠%	١٨	٧%
الاجمالي	٨٥	١٠٠%	٨٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%



الجدول رقم ( ٢٤ ) يبين الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجة موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية. كشفت بيانات الجدول أن أغلب عينة الدراسة استخدمت الأسلوب الإقناعي الذي يعتمد على (الوقائع الموثقة بالأدلة والشواهد والبراهين) بنسبة (٤٢%) متصدرا قائمة الأساليب الإقناعية، يليها الأسلوب المعتمد على (مضمون مدعوم بالأرقام والإحصائيات) بنسبة بلغت (٢٧%). حصل أسلوب

التسلسل المنطقي على نسبة (١٣%)، فيما حقق أسلوب (المضمون ذات الأسلوب العاطفي) على نسبة بلغت (١١%)، فيما لم توظف جميع مواقع الدراسة أسلوب (الإثارة/المبالغة) في العملية الإقناعية لقضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية.

**ثاني عشر : جدول رقم ( ٢٥ ) يوضح المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية المدروسة في الحصول على موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية.**

المواقع الصحفية المصادر الإعلامية	البيان الإلكتروني		الإتحاد الإلكتروني		الخليج الإلكتروني		الإمارات اليوم الإلكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات الأنباء المحلية والعالمية	٩	٢٢%	٤	٢٨%	٣	٢٦%	١	٢٨%	٦٧	٢٦%
مندوب صحفي	٨	٢١%	٦	١٩%	٤	٢٨%	٣	٣٣%	٦١	٢٣%
مراسل صحفي(خارجي/داخلي)	٧	٢٠%	٥	١٨%	٢	٢٤%	٩	٢٣%	٥٣	٢٠%
المنصات الاجتماعية	٥	٦%	٦	٧%	٣	٦%	٢	٥%	١٦	٦%
كاتب صحفي	٩	١١%	٨	٩%	٤	٨%	٣	٨%	٢٤	٩%
تصريحات لخبراء ومتخصصين	٣	٤%	٣	٤%	٠	٠%	٠	٠%	٦	٢%
تقارير لجهات متخصصة	٧	٨%	٨	٩%	٢	٤%	٢	٥%	١٩	٧%
دراسات وأبحاث	٧	٨%	٥	٦%	٢	٤%	٠	٠%	١٤	٥%
بدون مصدر	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
الإجمالي	٨	١٠٠%	٨	١٠٠%	٥	١٠٠%	٤	١٠٠%	٢٦	١٠٠%

الجدول رقم ( ٢٥ ) يوضح المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في الحصول على الموضوعات الخاصة بقضايا التنمية المستدامة المدروسة. أشارت نتائج الجدول إلى التقارب بين غالبية المواقع في الاعتماد على بعض المصادر بنسبة كبيرة ، وجاءت على صدارة القائمة (وكالات الأنباء المحلية والعالمية) بنسبة (٢٦%)، (المنسوب الصحفي) بنسبة (٢٣%)، (المراسل الصحفي(خارجي/داخلي) بنسبة ( ٢٠%). كما أظهرت النتائج أن غالبية مواقع الدراسة استخدمت بقية المصادر الصحفية الواردة في الجدول بنسبة تكاد تكون متواضعة وجاءت متقاربة على سبيل المثال (كاتب صحفي) بنسبة (٩%)، (تقارير لجهات متخصصة) بنسبة (٧%)، (المنصات الاجتماعية) (٦%)، (دراسات وأبحاث) ( ٥%)، (تصريحات خبراء ومتخصصين) بنسبة(٢%). واتفقت جميع مواقع الدراسة على أنها قدمت محتوى التنمية المستدامة مدعومًا بالمصادر الإعلامية لذلك جاءت الفئة ( بدون مصدر) بدون تكرار ونسبة(٠%).

### ثانياً: ملخص نتائج الدراسة والمقترحات

١/ طرحت الدراسة تساؤلاً رئيسياً حول أبرز قضايا وموضوعات التنمية المستدامة التي تم معالجتها عبر المواقع الصحفية الإماراتية عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة الإيجابية على هذا التساؤل في التالي:

- أشارت النتائج أن المواقع الصحفية الإماراتية موضوع الدراسة اهتمت بتناول قضايا الاستدامة البيئية عبر صفحاتها الإلكترونية، خاصة وأن الموضوع يتزامن مع تنظيم دولة الإمارات العربية المتحدة لمؤتمر المناخ (COP28). كشفت النتائج أن عينة الدراسة أعطت أولوية كبيرة لهذه القضية، ولكنها تباينت في طبيعة المعالجة وحجم التغطية وكيفية الطرح، ولكنها اتفقت جميعاً في أن الفئة الأبرز والأكثر طرقة هي موضوعات (المناخ والتغيرات المناخية) التي حققت المرتبة الأولى، وتصدرت قائمة قضايا الاستدامة البيئية بنسبة بلغت (١٤%) لجميع المواقع المدروسة.

- أظهرت نتائج الدراسة أن المواقع الصحفية الإماراتية موضوع الدراسة أولت أهمية كبيرة لقضايا الاستدامة الاقتصادية نسبة للنشاط الاقتصادي المزدهر في الدولة باعتبارها وجهة استثمارية واعدة ومستقبلية، لذلك اتفقت جميع مواقع الدراسة أن موضوعات (تشجيع الاستثمار والتجارة وعقد الشراكات) هي الأعلى طرقة بين صفحاتها، وحصلت على أعلى نسبة بلغت (١٥%) محققة المرتبة الأولى من بين موضوعات الاستدامة الاقتصادية الأخرى.

- بينت النتائج أن المواقع الصحفية الإماراتية عينة الدراسة ركزت تماماً في طرح قضايا ذات أهمية كبيرة تتعلق بموضوعات الاستدامة الاجتماعية، وأعطتها أهمية كبيرة نسبة لإهتمام الدولة بتنمية المجتمع وجودة الحياة واحتياجات الناس. لذلك حصلت قضايا مثل (نظام تعليمي رفيع المستوى (١٥%)، (نظام صحي بمعايير عالمية (١٤%)، (دعم التعامل مع الأوبئة والمخاطر الصحية (١٢%)، (جودة الحياة للأفراد والمجتمعات (١٢%)، على تناول مكثف في مواقع الدراسة وحققت نسب مرتفعة ومتباينة.

٢/ أظهرت نتائج الدراسة أن المواقع الصحفية الإماراتية موضوع الدراسة أعطت أهمية كبيرة لقضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية وبكل أبعادها (البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية). تبين ذلك من خلال المادة التحليلية التي بلغ حجمها (٦٢٠) وحدة تحليلية مقسمة على مواقع الدراسة الأربعة، والتي تباينت من حيث الكم والكيف وطريقة المعالجة والترتيب، فجاء موقعا البيان الإلكتروني، والاتحاد الإلكتروني في صدارة قائمة حجم المادة وبنسبة (٣٣%)، بينما حصل الخليج الإلكتروني على (١٩%) محققاً المرتبة الثالثة، ثم الإمارات اليوم الإلكتروني في المرتبة الرابعة وبنسبة (١٥%).

٣/ كشفت نتائج الدراسة أن بعض مواقع الدراسة خصصت صفحات إلكترونية مخصصة لمعالجة قضايا التنمية المستدامة بكل أبعادها، على سبيل المثال أفرد موقع (صحيفة البيان) صفحة إلكترونية مخصصة تحمل مسمى "الاستدامة" -أطلقها خلال العام الحالي (٢٠٢٣)- يهدف من خلالها معالجة قضايا التنمية المستدامة والتغيرات المناخية والتعريف بها. استخدم

الموقع في هذه الصفحة العديد من الفنون الصحفية كالأخبار والفيديوهات والتقارير والرسوم والصور وغيرها في مجال البيئة وقضايا التنمية المستدامة.

٤/ أشارت النتائج إلى مدى اهتمام مواقع الدراسة الإماراتية بعرض خطط الدولة ومجهوداتها في معالجة التحديات التي تواجه تحقيق قضايا التنمية المستدامة بكل أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وأظهرت النتائج أن قضايا مثل ( خطط مواجهة التغيرات المناخية) والتي شغلت غالبية دول العالم في هذه الفترة، وفي إطار استعداد الدولة لاستضافة مؤتمر المناخ جاءت متصدرة قائمة التحديات وبنسبة بلغت ( ١٨ % )، وحصلت موضوعات (خطط مواجهة الكوارث البيئية) و ( خطط مواجهة انتشار الأمراض والفيروسات والأوبئة) المرتبة الثانية وبنسب متساوية بلغت (١٣%)، وحققت المرتبة الثالثة خطط مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية والمحلية) بنسبة بلغت ( ١١%).

٥/ أتاحت تقنيات المواقع الصحفية أشكالاً تحريرية إلكترونية عديدة، ساهمت في طرح موضوعات القضايا عبر صفحاتها بطرق متعددة، ولقد استفادت المواقع الإماراتية عينة الدراسة من تنوع هذه الأشكال ووظفت عددًا كبيرًا في معالجة وطرح موضوعات التنمية المستدامة بكل أنواعها وبطرق متباينة. أكدت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة استخدمت أشكالاً صحفية مثل الخبر القصير والطويل، التقارير والقصص الإخبارية، الحوارات، التحقيقات البودكاست، الفيديوهات وغيرها، ولكن الفن الأكثر استخداماً هو الخبر الصحفي الإلكتروني وجاء متصدراً قائمة الفنون الصحفية لجميع المواقع وبنسبة بلغت (٤٢ % )، عالجت عينة الدراسة من خلاله أخبار الندوات والورش والمؤتمرات وجميع الأحداث والفعاليات والأنشطة التي تستهدف قضايا التنمية المستدامة.

٦/ غطت مواقع الدراسة موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية بطرق مختلفة جاءت كالتالي:

-أظهرت النتائج أن التغطية المجردة تصدرت قائمة أنواع التغطيات الصحفية بنسبة (٣٨%)، ويفسر ذلك ارتباطها بالمحتوى الإخباري لموضوعات التنمية المستدامة والذي أولته المواقع المدروسة أهمية كبيرة. كشفت النتائج أن التغطية المتعددة الوسائط والمدعومة بالفيديو الصوت والرسوم والنصوص والرسوم، والتي برزت كنوع جديد مرتبط بتطور تقنيات المواقع الصحفية، جاءت في المرتبة الثانية محققة نسبة (٣٣%).

-كان اتجاه التغطية الصحفية الإيجابي لموضوعات التنمية المستدامة هو الأبرز في جميع المواقع المدروسة بلا استثناء وبنسبة بلغت ( ٥٢ % )، يليه اتجاه التغطية المحايد والتي يغلب عليها الطابع الخبري في تناول الصحفي، فيما بينت النتائج أن عينة الدراسة لم تنطرق للتناول السلبي لموضوعات التنمية المستدامة خلال فترة الدراسة.

-أكدت النتائج أن نطاق التغطية الجغرافية لموضوعات التنمية المستدامة جاء متقارباً بين مواقع الدراسة، فكان نطاق التغطية المحلية لهذه القضايا داخل دولة الإمارات العربية المتحدة الأكثر استخداماً لجميع العينة وبنسبة ( ٤٤%). فيما أعطت أهمية واضحة للتغطية الدولية نسبة لتفاقم قضايا التغيرات المناخية والمؤتمرات الدولية والكوارث الطبيعية على

مستوى العالم، وكذلك برز النطاق الإقليمي لتغطية هذه المواقع ولنفس الموضوعات وبنسبة بلغت ( ٢٤ %).

٧/ أكدت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة اعتمدت على تضمين المحتوى التنموي أهدافاً إعلامية متعددة، وبالرغم من ذلك تصدر الهدف الإخباري قائمة الأهداف المنشودة محققاً نسبة (٢٨%)، ويعزى ذلك لارتباطه بتغطية الأحداث الخاصة بقضايا التنمية المستدامة الأنية والمستقبلية، مثل المؤتمرات والورش والندوات والزيارات والتعاون المشترك وأخبار التغيرات المناخية والبيئة واستعدادات الدولة لتنظيم مؤتمر المناخ cop28 ، بالإضافة إلى ذلك استفادت مواقع الدراسة من الدور الفعال للأهداف التثقيفية والتوعوية والإرشادية وأهميتها في تجذير المفاهيم ونشر ثقافة التنمية المستدامة، وبرز ذلك جلياً في أسلوب كتابة المقالات والأعمدة والحوارات والتدوين الصوتي والمرئي والذي يعالج موضوعات التنمية الاستدامة.

٨/ أشارت نتائج الدراسة إلى القيم الإعلامية المضمنة في محتوى التنمية المستدامة التي نشرتها مواقع الدراسة عبر صفحاتها. بينت النتائج أن المواقع المدروسة وظفت غالبية المعايير التي حددتها الباحثة. برز عنصر الأهمية كمعيار للنشر الصحفي محققاً المرتبة الأولى بنسبة (٢٧%) وهذا يؤكد أهمية موضوعات التنمية المستدامة وتناولها على نطاق واسع على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وحقق عنصر الفائدة المرتبة الثانية (الفائدة والمصلحة المحققة) بنسبة (٢٢%)، وحصل كل من عنصر الشهرة والعدد وضخامة الحدث والاهتمامات الإنسانية والتوقيت مع الحدث على نسب مرتفعة ومميزة ومتقاربة ومتباينة لدى جميع مواقع الدراسة.

٩/ أوضحت نتائج الدراسة أن المواقع الصحفية أتاحت لغات متعددة للوصول إلى محتواها الصحفي إلى قطاع واسع من الجمهور المستخدم. ووفقاً لهذه الدراسة قدمت عينة الدراسة موضوعات التنمية المستدامة بصياغات لغوية متعددة كان أبرزها اللغة الإعلامية التي حصلت على المرتبة الأولى محققة نسبة (٦١%)، وطوعت هذه النوعية في صياغة المادة الإخبارية والتقارير والحوارات والتحقيقات الخاصة بموضوعات الدراسة، تلتها في المرتبة الثانية اللغة العربية الفصحى المستخدمة في كتابة التقارير والبيانات وبعض الموضوعات المترجمة وكتابات الرأي وحقت نسبة (٥٤%)، وحصل استخدام اللغة العامية على المرتبة الثالثة بنسبة (٤٥%) وظفتها مواقع الدراسة في فنون الكاريكاتير والبودكاست وبعض الأعمدة والمقالات التي تستهدف التوعية والتثقيف بقضايا التنمية المستدامة بكل أبعادها.

١٠/ بينت نتائج الدراسة أن مواقع الدراسة وظفت عناصر الوسائط المتعددة (صور، فيديوهات، أصوات، نصوص، رسوم، ألوان) في إبراز وعرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر صفحاتها وفقاً للتالي:

-أغلب مواقع الدراسة لم توظف الملفات الصوتية والبودكاست في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة، فيما تفرد موقع الخليج الإلكتروني في استخدام الصوت في شكل ملف صوتي متلاحم مع النص عبر صفحات الموقع وبنسبة بلغت (٢٢%) وهذا ما يميز

موقع الخليج في الاستفادة من الملفات الصوتية المندمجة مع النصوص الخبرية والتقارير مقارنة مع بقية مواقع الدراسة التي لم تستند من هذه التقنية خلال فترة الدراسة.

-اتفقت جميع مواقع الدراسة في تقديم محتوى التنمية المستدامة المدعوم بملفات الفيديو عبر صفحاتها الإلكترونية ولكن بنسب متباينة ومتفاوتة من حيث الإكثار والقلّة في الاستفادة من عنصر ذات أهمية عالية في إبراز موضوعات التنمية المستدامة لما يوفره من عناصر الجاذبية والواقعية في المحتوى الصحفي. تفرد موقع البيان الإلكتروني بأعلى نسبة في توظيف ملفات الفيديو مع موضوعات الإستدامة بنسبة ( ٣٥%) مقارنة مع بقية مواقع الدراسة.

-استطاعت مواقع الدراسة أن تستفيد من الوصلات التشعبية والأيقونات والرسوم والأزرار والصور التي أتاحها تقنيات المواقع كروابط تفاعلية في إبراز موضوعات التنمية المستدامة عبر صفحاتها الإلكترونية. أشارت النتائج أن غالبية عينة الدراسة وفرت خدمة ربط المحتوى بوصلات داخل الموقع محققة المرتبة الأولى بنسبة (٣٠%)، يليه في المرتبة الثانية (توظيف العناوين كوصلات تشعبية) ثم ( استخدام الصور كوصلات تشعبية) وبنسبة متساوية بلغت (١٩%). كشفت النتائج أن موقع البيان تميز عن بقية المواقع في ربط محتوى الاستدامة بوصلات داخل الموقع وبنسبة (٣٣%)، فيما تميز موقع الاتحاد في استخدام الأيقونات والأزرار مع محتوى الاستدامة مقارنة ببقيّة المواقع محققا نسبة (١٦%).

-وظفت جميع مواقع الدراسة عنصر الصورة في عرض موضوعات التنمية المنشورة بكل أنواعها وتقسيماتها، فجاءت استخدام الصور الإخبارية متصدرا قائمة نوعية الصورة وفي جميع عينة الدراسة بنسبة (٥٣%). وحققت الفئة (صورة واحدة) المرتبة الأولى من قائمة عدد الصور لجميع المواقع بنسبة (٣٦%). وحصلت فئة الصور الثابتة الدرجة الأولى من بين قائمة طبيعة الصورة وبنسبة (٥٥%).

استفادت مواقع الدراسة من تقنيات النصوص المدرجة ضمن المواقع الإلكترونية الصحفية واستطاعت توظيف عنصر النص في عرض موضوعات التنمية المستدامة المنشورة في صفحاتها الإلكترونية. كشفت النتائج أن جميع مواقع الدراسة اعتمدت (النص الرقمي) في عرض موضوعات الدراسة، لذلك جاء متصدرا قائمة نوعية النص وبنسبة بلغت (٦٠%)، يليها في المرتبة الثانية النص التشعبي الفائق بنسبة (٢٨%) والذي وفرته جميع مواقع الدراسة رغم التباين في النسب لعينة الدراسة.

١١ / أكدت نتائج الدراسة أن جميع المواقع الصحفية الإماراتية المدروسة قدمت محتوى التنمية المستدامة المنشور عبر صفحاتها الإلكترونية مدعوما بالمصادر الإعلامية المتعددة رغم التباين في نوعية المصدر وكيفية الاستفادة منه. أظهرت النتائج أن أبرز المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة تبلورت في (وكالات الأنباء المحلية والعالمية) بنسبة (٢٦%)، (المنذوب الصحفي) بنسبة (٢٣%)، (المراسل الصحفي/خارجي/داخلي) بنسبة (٢٠%). بالرغم من ذلك لم تغفل عينة الدراسة المصادر الأخرى مثل (كاتب صحفي)،(تقارير



لجهات متخصصة)،(المنصات الاجتماعية)،(دراسات وأبحاث) لكن وظيفتها بنسب محدودة ومتباينة.

### ملخص النتائج التحليلية لاختبار فروض الدراسة:

- أكدت نتائج تحليل مربع اختبار كاي أنه لم يتحقق الفرض الأول للدراسة والذي يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها ونوعية المواقع الصحفية موضوع الدراسة.
- أثبتت نتائج تحليل فروض الدراسة تحقيق الفرض الثاني الذي يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية المواقع المدروسة والفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التنمية المستدامة.
- تحقق الفرض الثالث للدراسة والذي يؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تناولتها المواقع المدروسة ونوعية التغطية الصحفية.
- أثبتت نتائج تحليل اختبار مربع كاي صحة الفرض الرابع الذي يؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية المستدامة والمصادر الصحفية.
- تحقق صحة الفرض الخامس الذي يؤكد أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها والأهداف الإعلامية التي تسعى المواقع لتحقيقها.
- أكدت نتائج تحليل فروض الدراسة تحقيق الفرض السادس الذي يثبت أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحديات التنمية المستدامة والقيم الإعلامية التي وظيفتها المواقع الصحفية لمعالجة قضايا التنمية المستدامة.
- تحققت صحة الفرض السابع الذي يؤكد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ونوعية اللغات المستخدمة والمواقع الصحفية في عرض موضوعات التنمية المستدامة.
- أثبتت نتائج تحليل مربع اختبار كاي للفرض الثامن بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية المواقع المدروسة والوسائط المتعددة المستخدمة في إبراز قضايا التنمية المستدامة.

### مقترحات الدراسة:

انطلاقاً من نتائج الدراسة التحليلية التي ذكرت أعلاه تقترح الباحثة الآتي:

- التركيز على استخدام أحدث التقنيات الاتصالية الحديثة مثل البودكاست والتدوين المرئي والمقروء والمنصات الرقمية وتطبيقات الوسائط المتعددة في عرض ومعالجة قضايا التنمية المستدامة والمساهمة في التوعية المجتمعية عبر وسائل الإعلام الرقمي المختلفة.
- ضرورة وضع خطط واستراتيجيات إعلامية بالمؤسسات الصحفية التي تتبع لها المواقع الإلكترونية الصحفية تنطلق من المبادئ الأساسية لقضايا التنمية المستدامة التي تقدمها الصحف الإلكترونية لجمهورها المستخدم من حيث نوعية التغطية وأسلوب المعالجة والطرح.
- التركيز على تأهيل وتدريب الصحفيين والمختصين في التوعية بقضايا التنمية المستدامة بكل أبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وإكسابهم المهارات الاتصالية والتقنية التي تمكنهم من صناعة محتوى صحفي يساهم في نشر الثقافة التنموية بين الجمهور وترسيخ مفاهيمها.
- الارتقاء بمستوى المضامين التنموية المرئية والمسموعة والمقروءة والمنشورة عبر صفحات المواقع الصحفية، وذلك من خلال التنوع في توظيف الأشكال والفنون والأدوات الصحفية الإلكترونية والوسائل التقنية الحديثة المستخدمة في عرض هذه النوعية من القضايا.
- الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بقضايا التنمية المستدامة، وإبراز نتائجها ومقترحاتها باعتبارها مصادر معلوماتية يجب الاستفادة منها ومعالجتها من خلال فنون إعلامية صحفية وجاذبة ومشوقة تساهم في تحقيق الهدف التثقيفي والإرشادي والتوعوي لقضايا التنمية المستدامة.
- مراعاة التوازن في تغطية الصحافة الإلكترونية لجميع قضايا وموضوعات التنمية المستدامة دون استثناء مع التركيز على إبراز قضايا الاستدامة البيئية والاستدامة الاجتماعية والاستدامة الاقتصادية وبقية القضايا دون التركيز على بعض القضايا والتغافل عن تغطية موضوعات لقضايا أخرى قد تكون أكثر أهمية.

### هوامش الدراسة:

- (١) فاروق خالد الحسنات، الإعلام والتنمية المعاصرة، دار اسامة، الأردن، عمان، ٢٠١١، ص ١٥١.
- (٢) فاروق خالد الحسنات، مرجع سابق، ص ١٥١.
- (٣) سعد كامل الحريري، الإعلام والتنمية المستدامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٩، ص ١٤٥.
- (٤) سعد كامل الحريري، مرجع سابق، ص ١٩٠.
- (٥) مصطفى عبد الحي عبد العليم، أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية- دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد/العدد: ع، ٦١ ج، ٣، إبريل ٢٠٢٢، ص ١٥٣٧-١٥٧٦.
- (٦) سالي أسامة شحاتة، الإقناع البصري في تصميم صفحات معالجة قضايا التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية الصحفية (مبادرة حياة كريمة نموذجاً)، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٦١، العدد (٣)، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، إبريل ٢٠٢٢، ص ص ١٤٨٠-١٤٣٥.
- (٧) مروة شبل عجيزة، أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية (دراسة تحليلية) مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، المجلد ٢٠٢٢، العدد (٩) الجزء الثاني، يوليو ٢٠٢٢، ص ١٨٣-١٥٧.
- 8) Hanan Al Shaikh, Faisal Al Serhan, Role of Digital Media in Achieving Sustainable Development in the Arab World. Saudi Journal of Humanities and Social Sciences. March-14. 2022, ISSN 2415-6256(Print) | ISSN 2415-6248 (Online)
- (٩) منى محمد الطوخي، معالجة الانفورجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، مصر، مجلد ٢٠٢١، ٢٢ (الجزء الثاني)، يوليو ٢٠٢١، الصفحة ٦٧٥-٧٢١.
- 10) Pavlikova, Tkacova, et al, The Use of Media in the Field of Individual Responsibility for Sustainable Development in Schools: A Proposal for an Approach to Learning about Sustainable Development. Sustainability. April-8, Vol (13). 2021.
- (١١) اسامة بن غازي زين، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٢٣، (مايو ٢٠٢٠) ص ص ١١-٦٨.
- 12) Jamil, Sadia, Journalism for sustainable development: The imperative of journalists' rights to freedom of expression and access to information for promoting sustainable development in Pakistan. Journal of Applied Journalism & Media Studies. Oct 2020, Vol (9), (3), 2020.
- (١٣) منى طه محمد، دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة « رؤية مصر ٢٠٣٠- دراسة تطبيقية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد، ٢٥ (أبريل / يونيو - ٢٠١٩، ص ص ١٥-٧٢).
- (١٤) رغد صلاح، أزهار صبيح غنتاب، معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية: دراسة تحليلية في جرائد الصباح العراقية، و الشعب الجزائرية، و الاتحاد الإماراتية (بحث مسننل من رسالة ماجستير)، مجلة الباحث الإعلامي، مجلد (١١)، عدد (٤٦) (٣١/سبتمبر ٢٠١٩ ص ص ٢٠٧-٢٢٦).
- (١٥) دراسة مريم العجمي، معالجة الصحافة قضايا التنمية البيئية دراسة تحليلية لقضية التلوث البيئي بصحيفة الاتحاد الإماراتية في الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠١٥، مجلة رؤية استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، المجلد ٦، العدد ١٧ (٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٩)، ص ص ٢٤-٤٧، ص ٢٤.
- (١٦) سامي عطا الله أبو غولة، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا التنمية المستدامة: شبكة تويتر نموذجاً، مجلة العربي للدراسات الإعلامية، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، فلسطين، 2019، المجلد 2706-8935، أكتوبر، ص ص ٤١-٦٦.
- (١٧) ايناس محمود حامد، فاعلية استخدام الفنون الصحفية بمجلات الأطفال البيئة في اكساب مفهوم التنمية المستدامة لدى الأطفال العاديين وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. (مجلة بيتئى نموذجاً)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠١٦، العدد ٥٧، أكتوبر ٢٠١٦، ص ص ٢٣٥-١٨٧.
- (١٨) منى جواد سلمان، تحليل سياسة التطوع والعمل الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة ودوره في تعزيز التنمية المستدامة، المجلة العربية للإدارة، مج ٤٣، ع ٢- ٢٠٢٣، ص ص ٣٠٣-٣١٢.

- ١٩) حبيب محمد، صدوق حمزة، استراتيجية الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة -دراسة حالة على دولة الإمارات العربية المتحدة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، مبحث مكمل لنيل درجة الماجستير، جامعة بن خلدون تيارات، الجزائر، ٢٠٢١- ٢٠٢٢.
- ٢٠) ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف، الصحافة الإلكترونية الرقمية، الاعصار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠١٥، ص ٧١.
- ٢١) بسنت عبد المحسن العقبواوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الانترنت، (جدة: خوارزم العلمية)، ١٤٣١-٢٠١٠ م، ص ٢٢.
- ٢٢) سعد كامل، مرجع سابق، ص ١٥٩
- ٢٣) المرجع السابق، ص ١٥٩
- ٢٤) المرجع السابق، ص ٣٦
- ٢٥) سليمان صالح، نظريات الإعلام (دراسة نقدية في ضوء ثورة الاتصال)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى (٢٠٢٠)، ص ٣٩.
- ٢٦) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط ٢، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٤٥
- ٢٧) هاجر حلمي حبيش وآخرون، تطبيقات الصحف بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية)، مجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثامن عشر ابريل ٢٠١٩ ج ٢، ص ٨٩.
- ٢٨) سليمان صالح، مرجع سابق، ص ٤٣
- ٢٩) سعد كامل حريري، مرجع سابق، ص ٣٥
- ٣٠) فاروق الحسنات، مرجع سابق، ص ٢٤٧
- ٣١) علي كنعان، الإعلام البيئي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٤ عمان، الأردن، ص ٧-٨.
- ٣٢) سعد كامل، مرجع سابق، ص ١٤٥.
- ٣٣) سامية أبو النصر، الإعلام والتنمية المستدامة، المكتبة العصرية، القاهرة، جمهورية مصر، الطبعة الأولى ٢٠١٩، ص ٢٦
- ٣٤) فاروق الحسنات، مرجع سابق، ص ٢٤٨
- ٣٥) سعد كامل حريري، مرجع سابق، ص ١٤٧.
- ٣٦) سامية أبو النصر، مرجع سابق، ص ٢٧
- ٣٧) تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٧، الجمعية العامة للأمم المتحدة، ص ١- ٦٤، منشور على الرابط: [https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017\\_Arabic.pdf](https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017_Arabic.pdf)
- ٣٨) فاروق الحسنات، مرجع سابق، ص ٢٠٦
- ٣٩) المرجع السابق، ص ٢٤٤
- ٤٠) أهداف التنمية المستدامة، الموقع الإلكتروني لوزارة التغيير المناخي والبيئة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٣، منشور على الرابط: <https://www.moccae.gov.ae/ar/about-ministry/about-the-ministry/sustainability-development-goals.aspx>
- ٤١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ط ١، ٢٠٠٠) ص ٢٣٣.